

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال

ذوي اضطراب التوحد باستخدام أنشطة STAR

أ.د / عبد الرحمن سيد سليمان أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / الشيماء عبد الله الوكيل مدرس بقسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ/نسرین عاید بیومی خلیل المدرس المساعد بالقسم
كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تقديم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام أنشطة (STAR) (Strategies for Teaching based on Autism Research) ، وذلك نظرًا لما يعانيه هؤلاء الأطفال من قصور في المهارات قبل الأكاديمية ، وتتكون عينة البحث من (7) أطفال من ذوي اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4- 6) سنوات ، وتمثلت أدوات البحث في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد: (عبد العزيز الشخص، 2013) ، اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء ، الصورة الخامسة (تعريب، محمود السيد أبو النيل، وآخرون، 2011) ، مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال (إعداد /عبد العزيز الشخص ، 2019) ، مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية (لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد) (إعداد / عبد الرحمن سيد سليمان ، تهاني محمد عثمان منيب ، يعمر رحيم حسين ، 2021) ، استمارة التشخيص الفارق لاضطراب طيف التوحد (إعداد/ عبد العزيز الشخص، محمود الطنطاوي، 2015) ، والبرنامج (إعداد/ الباحثين) ، ويتكون البرنامج من (50) جلسة ويتم تنفيذه على عدة مراحل تشمل التمهيدي والتنفيذ والتقييم، ويستخدم في تنفيذه أنشطة STAR ومجموعة من الأنشطة المختلفة والصور، بالإضافة إلي بعض الفنيات مثل (التعزيز، التكرار، الحث، النمذجة، المحاكاة، التغذية الراجعة، ولعب الدور، والواجب المنزلي) .

الكلمات المفتاحية : اضطراب التوحد ، برنامج STAR ، أنشطة STAR ، المهارات قبل الأكاديمية .

مقدمة:

يشهد الوقت الراهن تطوراً ملحوظاً في أساليب واستراتيجيات تعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام ، والأطفال ذوي اضطراب التوحد بوجه خاص ؛ ونتيجة لذلك تم تفعيل دور برامج التدخل المبكر لمساعدة الأطفال ذوي اضطراب التوحد على الاندماج والتعايش في المجتمع بطريقة أكثر فاعلية .

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني؛ حيث يبدأ الطفل في إدراك محيطه الاجتماعي وتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، وبالتالي فإن أي إعاقة أو اضطراب تحدث للطفل في هذه المرحلة من شأنها أن تؤثر الي حد كبير علي كافة الجوانب النمائية للطفل ويعد اضطراب التوحد من تلك الاضطرابات التي تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة (السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل). (سيد الجارحي ، 2004 ، 2،

ويمثل اضطراب التوحد مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على العديد من جوانب التفكير والتعلم ، وبالتالي فإن التدخلات التعليمية لايمكن أن تتسلسل بشكل نموذجي ، وعلى الرغم من أن بعض الاطفال ذوي اضطراب التوحد يمكنهم تعلم المهارات الأكاديمية بفعالية ، لكن هناك من يجد صعوبة كبيرة في التمييز بين الجوانب البسيطة للتعليم الأكاديمي مثل (التعرف على الالوان ، والاشكال ، والحروف ، والأرقام . . وغيرها) ، وبالتالي لتعليم الطفل المهارات الأكاديمية لابد من تعليمه أولاً كيفية أداء المهارات قبل الأكاديمية الأساسية ، وتوفير جسر لتعليم اللغة والمهارات الاجتماعية . (Volkmar,et al,2005)

ويرى Dockrell,et al,(2014,84) أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من قصور في مهارات القراءة والكتابة ؛ حيث أنهم يواجهون صعوبة في عملية القراءة ، ويرجع ذلك إلى قصور في اكتساب اللغة ؛ فيؤدى ذلك إلى قصور في اكتساب أصوات الحروف ، والكلمات ، وصعوبة في التعرف على شكل الحرف وكتابته .

ويؤكد (Vanegas,2019) أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم قصور في المهارات قبل الأكاديمية ، وأن هذا القصور يرجع إلى عوامل تتجاوز القدرات المعرفية أو معدل الذكاء ، والتي تؤثر على اكتساب المهارات الأكاديمية وتمييزها -على سبيل المثال- وجد أنه على الرغم من ارتفاع معدل الذكاء عن (80 درجة) لايزال الأطفال ذوو اضطراب

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

التوحد يعانون من صعوبات في الذاكرة العاملة ، وقصور في مهارات ما قبل القراءة ، وما قبل الكتابة والحساب .

وأشار (Smith,et al. (2000 إلى فاعلية التدخلات القائمة على الأدلة والاستراتيجيات المكثفة في وقت مبكر ، حيث يكون لمثل هذه التدخلات أثر إيجابي كبير ، ونتائج إيجابية للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتشمل هذه الآثار الإيجابية (تسريع معدلات النمو ، تحقيق مكاسب لغوية كبيرة في جوانب اللغة المختلفة ، تحسين السلوك الاجتماعي ، وأيضا خفض في حدة أعراض اضطراب التوحد) .

وفي الآونة الأخيرة ، استعرضت لجنة التدخلات التربوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد التابعة للمجلس القومي للبحوث (NRC) National Research Council عشرة برامج تدخل شاملة للأطفال الصغار ذوي اضطراب التوحد ، واستندت بعض هذه البرامج إلى تحليل السلوك التطبيقي ، وهي طريقة تم استخدامها لعلاج الأطفال ذوي اضطراب التوحد لسنوات عديدة. كما تشير بيانات المسح الأخيرة إلى بعض التدخلات القائمة على تحليل السلوك التطبيقي بأنها التدخلات الأكثر استخدامًا مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد. (Stahmer, et al,2005) Green, et al, 2006,

ويذكر (Arick, et al, 2003) أن برنامج STAR يعلم الأطفال ذوي اضطراب التوحد المهارات الأساسية التي حددها المجلس القومي للبحوث؛ حيث تشكل أساليب تحليل السلوك التطبيقي (ABA) Applied Behavior Analysis التعليمية للتدريب التجريبي المنفصل ، والتدريب على الاستجابة المحورية ، وتدريب الإجراءات الروتينية الوظيفية القاعدة التعليمية لهذا البرنامج الشامل للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، يشتمل برنامج STAR على خطط دروس مفصلة ومواد تعليمية وأنظمة بيانات وتقييم قائم على المناهج للتدريب في المجالات الستة (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، واللغة التلقائية (العفوية) ، والإجراءات الروتينية الوظيفية ، والمهارات قبل الأكاديمية ومهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي) . ولعل كل ذلك يوضح أهمية إعداد برامج تربوية خاصة للأطفال ذوي اضطراب التوحد من شأنها تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية ، وتتشد الدراسة الحالية تحقيق ذلك من خلال إعداد برنامج تدريبي يعتمد على أنشطة STAR .

مشكلة البحث:

بالرغم من أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من قصور في الكثير من المهارات : كالمهارات الاجتماعية ، والمهارات الأكاديمية ، والمهارات الاستقلالية ، ومهارات العناية بالذات ، إلا أن المهارات قبل الأكاديمية تلقى إهمالا كبيرا وتجاهلاً شديداً في المراكز الخاصة وغيرها ، وذلك نظراً لاختلاف وجهات النظر بين المتخصصين حول أولوية تعلم المهارات الاجتماعية ، ومهارات الحياة اليومية مقابل المهارات قبل الأكاديمية . (ريتا جوردين ، وستوارت بيول ، 2007، 142)

ويذكر عبد الرحمن سليمان وآخرون (2004، 92) أن تقدير النمو المفاهيمي لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد يتضمن بشكل أساسي وجوهري تجانس الألوان والأشكال والأشياء ، وهذه المهام تتطلب الحد الأدنى من الفهم ، ولكي يزيد مستوى تعقد هذه المهارات ليصل إلى مهارات الفرز والتصنيف ، وعادة يبدأ الأطفال ذوو اضطراب التوحد في مواجهة صعوبة في الأداء ، حتى عندما يكون ذكاؤهم مناسباً ، ولديهم حصيلة لغوية ملائمة ويعرفون الحقائق المطلوبة .

كما يذكر (Simpson,et al,2007) أن العديد من الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من صعوبة كبيرة في المهام الكتابية ، وذلك بسبب الصعوبات في المهارات الحركية الدقيقة ، والتناسق الحركي البصري ، والحركات الدقيقة المطلوبة في الأنشطة الكتابية تكون ضعيفة للغاية لديهم ، والصعوبات تم تحديدها باعتبارها واحدة من أشد العوائق التي تعوق المشاركة الأكاديمية لهؤلاء الاطفال في المدارس فيما بعد ، لذلك كان لزاماً وضع البرامج التي تنمي المهارات الأساسية في عملية الكتابة لهؤلاء الأطفال .

ويواجه الأطفال ذوو اضطراب التوحد صعوبات في الحساب مثل : عدم استيعاب المفاهيم الكمية الأساسية ، وعدم معرفة الأعداد المكتوبة ، وصعوبة تعلم العمليات الحسابية الأساسية ، وصعوبات في تطبيق المهارات ، وتوظيف العمليات الحسابية في حل المشكلات ، وتعد المهارات الرياضية أحد الموضوعات المدرسية الأساسية شأنها في ذلك شأن القراءة والكتابة ، وضرورية في الحياة اليومية (جمال الخطيب ، منى الحديدى ، 2014، 22)

كما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من ضعف في تطور مهارات ماقبل القراءة والكتابة ، كما تشير نتائج الدراسات والبحوث إلى أن ما يصل إلى 50% أو أكثر من

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

الأطفال ذوي اضطراب التوحد يظهرون صعوبات في القراءة ، وهذا القصور لا يمكن تفسيره من خلال سبب واحد ، ولكن عادةً ما يكون هذا القصور ناتج عن تفاعل عوامل وراثية وبيئية متعددة ، ويمكن أن تكون الصعوبات الناشئة في معرفة القراءة والكتابة التي يظهرها بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد نتيجة لأوجه القصور لديهم ممثلة في (الاهتمامات المقيدة ، وضعف التواصل الاجتماعي ، ضعف اللغة ، والقصور في الإدراك المعرفي . (Rimmer et al, 2022)

ولعله يتضح من المناقشة السابقة أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد غير قادرين علي التعرف على الأشكال والمطابقة بينهما ؛ وكذلك التعرف على الألوان ، والتمييز بينهما ، وغير قادرين علي التعرف علي الحروف الهجائية ، والتعرف على الأرقام ، مما يؤثر سلباً علي الأداء الأكاديمي لهؤلاء الأطفال، لذلك يبدو أن المجال بحاجة إلي برنامج يركز علي تنمية بعض المهارات قبل الاكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد وهو موضوع البحث الحالي.

وبصفة عامة يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي :
إلى أى مدى يمكن تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام برنامج قائم على أنشطة STAR ؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي :

(1) إعداد برنامج قائم على أنشطة STAR لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

(2) التحقق من فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

(3) التحقق من استمرار فاعلية البرنامج بعد شهر من انتهاء تطبيقه .

أهمية البحث:

بصورة عامة يمكن إيجاز أهمية هذا البحث فيما يلي :

1. توفير إطار نظري حول برنامج STAR من حيث مكوناته، واستراتيجياته، وأشطته .

2. تعد الدراسة الحالية - فى حدود علم الباحثون - من الدراسات الرائدة والقليلة التى اهتمت بدراسة فاعلية برنامج STAR فى تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
3. تعريف معلمى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بأهمية استخدام أنشطة STAR كمدخل لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال .
4. إلقاء مزيد من الضوء على بعض المهارات قبل الأكاديمية ، فالقصور فى هذه المهارات يقلل من الاستعداد لعملية التعلم .
5. الإسهام فى زيادة الحقائق والمعلومات عن أساليب تنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
6. قياس مستوى المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال مقياس يقيس المهارات قبل الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال .
7. إعداد وتطبيق برنامج لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية قائم على أنشطة STAR لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
8. نقصي أثر البرنامج فى تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

(أ) اضطراب التوحد :

يُعرف اضطراب التوحد بأنه "اضطراب نمائي شديد يشمل مختلف الجوانب النمائية للطفل، ويحدث خلال الثلاث سنوات الأولى من عمره ويتضمن مشكلات فى عملية التواصل (اللفظي وغير اللفظي)، ومشكلات فى التفاعل الاجتماعي، ومشكلات تتعلق بالسلوكيات النمطية والإصرار على ثبات البيئة، والمشكلات الخاصة بالحركة والإدراك الحسي . (عبد العزيز الشخص ، 2019 ، 6-7)

(ب) برنامج تدريبي باستخدام أنشطة STAR : STAR Activities

يعرف الباحثون البرنامج التدريبي باستخدام أنشطة STAR بأنه عملية منظمة ومخططة قائمة على أسس علمية تستغرق عدداً من الجلسات ، ويعتمد البرنامج التدريبي على استخدام أنشطة STAR واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي القائم على البحث (التدريب التجريبي المنفصل

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

والاستجابة المحورية ، ثم تتم ممارسة هذه المهارات وتعميمها خلال الروتين الوظيفي اليومي للأطفال) وذلك في المجالات الستة (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، واللغة التلقائية (العفوية)، والإجراءات الروتينية الوظيفية ، والمهارات قبل الأكاديمية، ومهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي) ، ويتم تقديمه لمجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (وهم أعضاء المجموعة التجريبية) ، وذلك بهدف تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لديهم .

(ج) المهارات قبل الأكاديمية Pre-Academic Skills:

تعرف المهارات قبل الأكاديمية بأنها " مجموعة من المهارات التي يلزم نموها لدى الطفل كي يصبح قادراً على أداء مهمة أو عمل معين، في مرحلة الطفولة المبكرة وتركز على المهارات اللازمة أو الضرورية منها (التصنيف، الفك والتركيب، التأزر الحركي البصري، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام) وهذه المهارات تكون سابقة لعملية تعلم المهارات الأكاديمية " . (عبد الرحمن سليمان ، تهاني منيب ، يعمر حسين ، 2021،) الإطار النظري للبحث:

المفهوم الأول : اضطراب التوحد

يري (2007). Vismara, & Lyons أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يواجهون صعوبة في الانتباه إلى الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون، وصعوبة في توجيه انتباههم نحو مصدر المثير، كما يعاني البعض من صعوبة الانتباه لشيء ما في صورته الكلية ، وتحويل الانتباه من شيء إلى آخر، وإبقاء انتباهه لمثير لفترة كافية لفهم هذا المثير، إلا إذا كان هذا المثير يدخل في نطاق اهتماماته.

ويرى إبراهيم الزريقات (2010، 110) أن اضطراب التوحد هو اضطراب نمائي يؤثر بشكل ملحوظ في التواصل اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، والأداء التربوي، وتلاحظ أعراضه قبل سن الثالثة من العمر، ويتصف الأطفال ذوو اضطراب التوحد بالخصائص التالية :

- صعوبات في تكوين علاقات شخصية مع الآخرين.
- مشكلات في التواصل (اللفظي - غير اللفظي).
- تأخر نمائي في الجوانب المعرفية والاجتماعية والحركية.

- عدم الاستجابة للمثيرات الحسية بصورة عادية.

ويذكر (Casenhiser, et al, 2013) أن اضطراب التوحد هو اضطراب في التطور العصبي ، والذي يظهر بشكل عام خلال الثلاث سنوات الأولى من العمر، ويمكن التعرف عليه من خلال المظاهر التالية (عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ، قصور في فهم التواصل (اللفظي وغير اللفظي) والتعبير عنه ، السلوك النمطي المتكرر) . ويعرف نايف الزارع (2014، 30) اضطراب التوحد على أنه خلل في الجهاز العصبي يؤثر في مختلف نواحي النمو الممثلة في الأبعاد النمائية التالية (البعد اللغوي والتواصل، والبعد الاجتماعي والانفعالي، والبعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الأكاديمي، والبعد الحسي)، ويظهر هذا الاضطراب في صورة قصور سلوكي في الأبعاد السابقة خلال الثلاث سنوات الأولى من العمر، ولا يوجد سبب رئيسي لاضطراب التوحد، كما أنه لا يوجد علاج شاف له، وقد يكون لدى ذوي اضطراب التوحد قدرات خاصة في بعض الجوانب، ويُعد التدخل المبكر من أفضل طرق تحسين حالة الطفل ذي اضطراب التوحد.

ويرى عبد العزيز الشخص (2018ب: 219) أن التوحد الطفولي يعد من أكثر مشكلات الطفولة إزعاجاً وحيرة، لأنها تتضمن انحرافاً في جميع جوانب الأداء النفسي خلال مرحلة الطفولة، بما في ذلك الانتباه، والإدراك، والتعلم، واللغة، والمهارات الاجتماعية، والاتصال بالواقع، والمهارات الحركية، وكل ذلك ينعكس سلباً علي من يتعامل مع هؤلاء الأطفال من أولياء الأمور، أو معلمين، أو اختصاصيين ، أو حتي الأقران.

ويشير عبد العزيز الشخص (2019ج ، 52 - 53) إلى أن اضطراب التوحد عبارة عن اضطراب شديد في عملية التواصل والسلوك، يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (ما بين 30-42 شهراً من العمر) ، ويؤثر في سلوكهم، حيث نجد معظمهم (النصف تقريباً) يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذي المعنى الواضح، كما يتصرفون بالانطواء على أنفسهم ، وعدم الاهتمام بالآخرين، وتباعد المشاعر، وقد ينصرف اهتمامهم أحياناً إلى الحيوانات أو الأشياء غير الإنسانية ويلتصقون بها.

ويعرف (Ghanouni, et al, 2019, 660) اضطراب التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي سائد ومنتشر في مرحلة الطفولة ، ويؤثر على ما يقرب من 1 من 68 طفلاً ،

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

ويتميز هذا الاضطراب بمشكلات أساسية في التفاعلات الاجتماعية والإنفعالية والتواصل بين الأشخاص بالإضافة إلي ممارسة السلوكيات المنكرة.

ويعرف (KristenDovgan ,et al,(2022,2) اضطراب التوحد (ASD) بأنه اضطراب في النمو العصبي يتميز بالقصور في التواصل الاجتماعي والسلوكيات المقيدة أو المتكررة ، وتظهر أعراضه خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، وتؤثر في مهارات الحياة اليومية ، وله تأثير عميق علي استقلالية وتأهيل هؤلاء الأفراد .

أما تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للأمراض العقلية (DSM- V) فإنه ينص علي أنه اضطراب السلوك العصبي، الذي يظهر في صورة قصور في التواصل الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي ، وهذا القصور يترجم في قصور في التبادلات الاجتماعية - الانفعالية، وقصور في سلوكيات التواصل غير اللفظي ، وقصور في بناء والمحافظة علي علاقات الصداقة. بالإضافة الي ممارسة سلوكيات نمطية وحركات متكررة ، والتقيد بالروتينات ومقاومة التغيير،بالإضافة الي ذلك ، فإن هذه الاعراض يجب ان تظهر ولو بعضها علي الاقل في مرحلة الطفولة المبكرة . (American Psychiatric Association , 2022)

المفهوم الثاني : المهارات قبل الأكاديمية Pre-Academic Skills

تعد المهارات قبل الأكاديمية المختلفة هي بداية الطريق الذي يسلكه الطفل في مشواره الأكاديمي ، فهي بمثابة الخطوات الأولى الرئيسية للتقدم في المهارات الأكاديمية فيما بعد ، وتسهم جميع المهارات قبل الأكاديمية بشكل أو بآخر في نجاح دمج هؤلاء الأطفال في مدارس العاديين . وتشير (Miller, Regina (1996,94 إلى أن تعلم المهارات الأساسية في القراءة والحساب والكتابة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعد من أهم المهارات التي يحرص كل من أولياء الأمور والمعلمين على تعليمها وإكسابها لهؤلاء الأطفال، حتى قبل سن دخولهم إلى المدرسة، ومن أكثر الأمور التي تفرق أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هي مدى إمكانية تعليم أطفالهم هذه المهارات، والسن التي سيتمكنون فيها من اكتساب هذه المهارات ذات الأهمية.

وتعد المهارات قبل الأكاديمية من أهم العوامل المؤثرة في تحديد مستوى الاستعداد للتعلم الاكاديمي لدى أطفال الروضة ، حيث يرتبط قصور المهارات قبل الأكاديمية بانخفاض

مستوى الاستعداد للتعلم الأكاديمي لدى أطفال الروضة . (شعبان شعبان ، راندا المنير ، 2012، 23)

تعرف المهارات قبل الأكاديمية بأنها تلك السلوكيات التي تعد ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي ، مثل التعرف على الأرقام ، والحروف ، والأشكال ، والألوان ، كما أن هناك مهارة أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي الفونولوجي ؛ حيث يتمثل الوعي الفونولوجي في قدرة الطفل على فهم أن مجرى الحديث يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكلمات ، والمقاطع . (Torgesen,2001,60)

ويذكر Griffin & Lundy (2003,246) أن المهارات قبل الأكاديمية تعد بمثابة مهارات الاستعداد والخطوة المهمة للدخول للمدرسة وتعد هذه المهارات مهمة إذ أنها مؤشر دال على مدى قدرة الطفل على السير في العملية التعليمية أم لا، فالقصور في المهارات قبل الأكاديمية يزيد فرص ضعف التلاميذ في المراحل التعليمية القادمة.

ويعرف Wistorm,(2010) المهارات قبل الأكاديمية بأنها عبارة عن المهارات المعرفية أو مهارات التفكير التي يجب على الطفل أن يعرفها في مثل هذا السن (كالتعرف على الحروف الهجائية وأسمائها والألوان الأساسية والأشكال)

ويعرفها Admin, (2010,159) أنها عبارة عن النمو العقلي للطفل حتى يصبح لديه فرص نجاح أفضل في المستقبل وتشمل هذه المهارات قبل الأكاديمية ما يلي : الاهتمام بالكتب ، والتعرف على الحروف الهجائية وإكمال الجمل، ترتيبها ، وإعادة رواية قصة ما ، والتعرف على الأرقام وفهمها ، والوعي أو الإدراك الفونولوجي .

ويعرف عبد العزيز الشخص (2014، 358) المهارات قبل الأكاديمية بأنها تلك القدرات التي يلزم نموها لدى الطفل كي يصبح قادرًا على أداء مهمة أو عمل معين ، فالتربية في الطفولة المبكرة تركز على المهارات اللازمة أو الضرورية لعملية التعلم الأكاديمي في المرحلة التالية لها.

وتعرف تهاني منيب وآخرون (2015، 523) المهارات قبل الأكاديمية بأنها المهارات والسلوكيات التي تؤهل الأطفال للمدرسة ، ومن هذه المهارات الاستعداد للقراءة ، والاستعداد للكتابة ، والمفاهيم الرياضية .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

ويعرف ياسر عبد ربه (2020، 38) المهارات قبل الأكاديمية بأنها تلك المهارات التي تسبق العملية التعليمية ، ويكون لها دور كبير في مساعدة الأطفال على اكتساب مجموعة من الخبرات تسهل عليهم العملية التعليمية ، واكتساب المهارات الأكاديمية ، والاندراج في بداية العملية التعليمية .

أنواع المهارات قبل الأكاديمية:

يعد القصور في المهارات قبل الأكاديمية مؤشرا مهماً لوجود قصور في المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد فيما بعد وتتواتر الإشارة في أدبيات التربية الخاصة إلى أن من بين المهارات قبل الأكاديمية مايلي :

أ- مهارات المطابقة :

تظهر مهارات المطابقة من خلال قدرة الطفل على المطابقة بين الصور أو الأشكال المتماثلة أو المتشابهة ، والمطابقة بين الأشياء المتشابهة بوجود أشياء غير متشابهة وغيرها . (جمال الخطيب ومنى الحديدي ، 2005، أ ، 171)

وتذكر وفاء الشامي (2004ب ، 361) أن مهارات المطابقة لدى معظم الأطفال ذوي اضطراب التوحد غالباً ماتتصف بالجمود أو القصور في كثير من الأحيان ، فهم عادة مايركزون على خاصية واحدة للأشياء التي يقومون بمطابقتها أو تمييزها أو تصنيفها ، كاعتمادهم في ذلك علي اللون أو الشكل أو الحجم وغيره .

ب - مهارة ما قبل القراءة

يشير رياض مصطفى (2005: 127) إلى أن الطفل يحتاج لاكتساب المهارات قبل الأكاديمية في القراءة أن يتحكم في عدة عمليات في نفس الوقت تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة ، والتحكم في حركة العينين خلال سطور الصفحة والتعرف على الأصوات المرتبطة بتلك الحروف وفهم معاني الكلمات.

ويعرف عبد الرحمن سليمان واخرون (2016 ، 25) مهارة القراءة على أنها "قدرة الطفل على تعرف أشكال الحروف الهجائية وأدراك الاختلاف في شكل الحرف تبعاً لموقعه في الكلمة، والمطابقة بين شكل الحرف وصوته المنطوق .

ومن بين مهارات ما قبل القراءة مايلي :

- مهارة التعرف على الحروف الهجائية:

تعد الحروف الهجائية من أكثر المهارات الرمزية شيوعاً في حياتنا حيث إنها تستخدم بصفة أساسية في لغة التعامل بين الأفراد ، فالربط بينها يولد كلمات، والكلمات تولد جمل، والجمل تولد اللغة، وبالتالي فالتمييز بين الأحرف المختلفة يعد بمثابة شرط مهم لتعلم الطفل القراءة ، فعندما يتعرض الطفل لعدم القدرة علي إدراك تلك الحروف والتمييز بينها ، ولا يعرف التشابه أو الاختلاف ؛ وبالتالي لا يحصل علي كلمات ذات معنى، وهذا يعد مؤشراً لمشكلات تعلم لاحقة عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية. (فادية علون، ١٩٩٢، 56)

وتذكر كل من خولة يحيى ، ماجدة عبيد (2007 ، 100) أنه لتدريب الطفل على

كتابة الحروف نستخدم الأساليب الآتية :

- 1- الطلب من الأطفال كتابة الحرف المطلوب باستخدام الأيدي لتشكيله في الهواء .
- 2- كتابة الحرف على التراب أو الرمل باستخدام العصي أو أصابع اليد .
- 3- تشكيل الحروف بالصلصال أو المعجون .
- 4- استخدام أدوات الكتابة مثل الطباشير ، أقلام الرصاص ، الأقلام الملونة .

ج - مهارات ما قبل الكتابة :

هي قدرة الطفل على أن يتعرف على استخدام أدوات الكتابة ، وأن يتبع مساراً مخططاً لرسم صورة وحرف وكلمة ، وأن يحاكي حروفاً بسيطة ، وأن تنمو قدرته على التحكم في القلم عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد ، وأن يتبع اتجاه الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار ، ومن أعلى إلى أسفل ، وأن يكتب أحرف قليلة من الحروف الأبجدية واسمه . (سهير كامل وبيطرس حافظ، 2012، 29)

د - مهارة التعرف على الأرقام:

يتمكن الأطفال العاديون في عمر مبكر من إدراك المفاهيم الحسابية البسيطة كجمع الأرقام ، فالطفل العادي يدرك أن تقاحه وتقاحه أخرى تعني تقاحتين ، ويدرك المجموعات الأكبر والمجموعات الأصغر ، لكن الطفل الذي يعاني من مشكلات لا يتقن هذه المفاهيم في مرحلة ما قبل المدرسة . (Hargrove,et al, 2001, 368)

هـ - مهارة التعرف على الأشكال المختلفة:

تعد معرفة الأشكال الهندسية المختلفة ، والتعامل معها وإجراء العمليات المختلفة عليها مهارة لاغنى عنها لطفل الروضة ؛ كي يصبح مستعداً للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وتلقى تعليمه

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

النظامى بها ؛ حيث أن من شأنها أن تتضمن إجراء بعض العمليات الحسابية عليها وهو ما يتطلب إجادة التعامل مع الأرقام ، كما أنها تتطلب التفكير أو الاستدلال المنطقى الرياضى ، وهو الأمر الذى يسهم فى مساعدة الطفل على حل المشكلات المختلفة ، ولاتعنى الأشكال أن يعرف الطفل جميع الأشكال الهندسية بل تلك الأشكال التى تعد من أكثرها شيوعا واستخداما ، كما أن اكتساب هذه المهارة ، وتمييزها تعد إحدى المهارات التى يمكن من خلالها التنبؤ . (عادل عبدالله ، 2008 ، 152)

و - مهارة التعرف على الألوان:

تتعرض مهارة التعرف على الألوان من خلال سلوكيات الطفل التى تدل عليها ؛ بحيث يمكننا أن نحدد مستوى الطفل فيها ، ولا تقل أهمية هذه المهارة عن غيرها من المهارات قبل الأكاديمية . وتعنى هذه المهارة قدرة الطفل على معرفة الألوان الأساسية ، وتناولها والتعامل معها ، واستخدامها بشكل صحيح ؛ ومن ثم فإن إجادة الطفل لهذه المهارة يعنى أنه قادر على إدراك الألوان الأساسية جيداً ، وأن يميزها . فضلاً عن قدرته على إمكانية القيام بتصنيف الأشياء أو أدوات اللعب وغيرها وفقاً للون . كما يصبح باستطاعته أن يركب أجزاء البازل معاً عن طريق الانتباه إلى لون الأجزاء التى يتعامل معها ، والتركيز عليها بصورة جيدة ، ومن جهة أخرى فإن إجادته لتلك المهارة يعنى قدرته على الانتباه للون المثير أو المدخل الحسي .

المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد :

جدير بالذكر أن القراءة والكتابة من المهارات الأساسية والمهمة التى يجب على الطفل اكتسابها ، والاستعداد لها ؛ حيث أن تعلم مهارات القراءة من أهم المهارات التى يجب على الطفل تعلمها ، ويظهر الأطفال ذوى اضطراب التوحد تحديات وصعوبات فى اكتساب مهارات القراءة ، كما يمكن تعليمهم هذه المهارات من خلال برامج تدريبية خاصة ، ويعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من مشكلات فى اكتساب مهارات الكتابة أيضاً ؛ لذا لا بد أن ينوع المعلم فى استخدام الفنيات والاستراتيجيات لاكتساب هذه المهارات . (حمزة الجبالى ، 2016 ، 140) وبالرغم من أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانون من قصور فى الكثير من المهارات : كالمهارات الاجتماعية ، والمهارات الأكاديمية ، والمهارات الاستقلالية ، ومهارات العناية بالذات ، إلا أن المهارات قبل الأكاديمية تلقى إهمالاً كبيراً وتجاهلاً شديداً فى المراكز الخاصة بذوى اضطراب التوحد ؛ وذلك نظراً لاختلاف وجهات النظر بين المتخصصين حول

أولوية تعلم المهارات الاجتماعية ، ومهارات الحياة اليومية مقابل المهارات قبل الأكاديمية . (ريتا جوردن ، وستيوارت بيول ، 2007، 142)

وتذكر سلوى صالح (2009، 84) أن الاطفال ذوى اضطراب التوحد فى حاجة إلى التعرف على الأشياء والتمييز بينها ، وعلى العلاقات المتبادلة بينها من خلال إكسابهم تلك الخبرات عن طريق (حواس اللمس ، والسمع... وغيرها)، وكذلك قد يتأخر النمو العقلي المعرفى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد خاصة فيما يتعلق بالانتقال من التفكير المحسوس إلى التفكير المنطقي ، ولكى يتمكن هؤلاء الأطفال من اكتساب هذه المهارات الأساسية التى تتعلق بالأشكال والأشياء فإنهم يحتاجون إلى تدريب وتنمية وظائف الحواس المختلفة ، وذلك من خلال تنمية القدرة على تمييز التشابه والاختلاف .

كما يوجد لدى الأفراد ذوى اضطراب التوحد أوجه قصور عديدة تؤثر على الأداء القرائى ؛ وبخاصة فيما يتعلق بقراءة الكلمة وكذلك الفهم القرائى ؛ حيث يظهر الأطفال ذوو اضطراب التوحد أداءً أقل من المتوسط على مقاييس الإنجاز القرائى ، والفهم القرائى الذى يعد نقطة القصور الرئيسية لدى الأطفال الصغار ذوى اضطراب التوحد . (Quan, J. L, 2014) وعلى الرغم من أنه سابقاً كانت مهارة تعلم القراءة والكتابة للأطفال ذوى اضطراب التوحد مهمة وغير مستتارة بإتاحة تعرضهم للمادة المطبوعة وللبيئة الثرية باللغة، إلا أن نتائج كثير من الدراسات قد أكدت أن هناك العديد من الأطفال ذوى اضطراب التوحد قد استطاعوا أن يكتسبوا مهارات القراءة والكتابة، عندما توفر لهم الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها، وفي بعض الحالات كانت هذه المساعدة شبيهة بتلك التي تتوفر للطلاب على اختلاف فئاتهم في فصول الدمج، وفي حالات أخرى، احتاج الأطفال ذوو اضطراب التوحد توفير تسهيلات واستراتيجيات وأساليب تدريسية مناسبة بناء على ما لديهم من أساليب خاصة للتعلم . (بولا كلوث، كيلي شاندرلر، 2014، 74)

وبالرغم من أن معرفة الحروف الهجائية وعلاقتها بالرموز الصوتية ينظر إليها عادة على أنها مهارات أساسية لتعلم القراءة ، فإن العديد من الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانون من صعوبة في اكتساب هذه المهارات الأساسية ، وبعض الأطفال ذوى اضطراب التوحد قد تكون لديه القدرة على قراءة الحروف الهجائية وأصوات الحروف ، لكنه يكون غير قادر على فك شفرة الكلمات بأسلوب يتميز بالطلاقة ، ومعدل طلاقة القراءة سوف يؤثر في قدرة الطفل

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

على فهم الرسالة من الكلمات ، وإذا احتاج الطفل أن يعطى انتباهًا معرفيًا أكثر لعملية فك الشفرة المعقدة ، فمن المرجح أن فهم التلميذ لمعنى تلك الكلمات سوف يقل ؛ لذلك لا بد أولاً من الاهتمام بالمهارات الأساسية .

(Mirenda, 2003)

ويشير كل من تيسير كوافحة ، وعمر عبد العزيز (2010 ، 135) إلى أن الصعوبات في عملية الكتابة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ترجع إلى العجز في الضبط الحركي ، وعجز في الإدراك المكاني والبصري ، وعدم إتقان شكل الحرف وحجمه ، والأخطاء في التهجي ، وأخطاء في ربط الحروف ببعضها ، والخطأ في كتابة الحروف ، وعدم التحكم في المسافة ، والكتابة المعكوسة ، والتدريس الضعيف والبيئة غير المناسبة .

ويعانى الأطفال ذوو اضطراب التوحد من قصور في المهارات قبل الأكاديمية ، وفي هذا الصدد أكدت دراسة كل من رائد الشيخ ، ومحمد مهيدات (2013) أن أهم المهارات التى يعانى منها الأطفال ذوو اضطراب التوحد من قصور فيها طبقا لما يراه المعلمون ضروريا لدمجهم فى المدارس العادية هي المهارات قبل الأكاديمية ؛ حيث جاءت المهارات قبل الأكاديمية فى المرتبة الأولى وبمستوى أهمية مرتفع ، يليها المهارات الاستقلالية الذاتية وبمستوى أهمية مرتفع ، يليها مهارات التفاعل الاجتماعى ومهارات التواصل حيث جاءت فى مستوى أهمية متوسط . (يوسف عبدالله وآخرون ، 2019، 67)

المفهوم الثالث : برنامج STAR (Strategies for Teaching based on Autism Research)

تهدف البرامج التربوية الشاملة إلى تنمية الطفل ذى اضطراب التوحد ككل ؛ من حيث قدراته ومهاراته المعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية دون التركيز على جانب دون الآخر ، ومن ثم فإن تلك البرامج لا تتبنى فنيات أو أساليب ، أو استراتيجيات بعينها ، وإنما تنطلق من أساس نظرى تتبعه فى اختيار الممارسات الفعالة القائمة على الأدلة ، والتي تسهم فى تحسين حالة الطفل فى كافة مستويات نموه، وتركز البرامج التربوية الشاملة على تحسين الأداء الوظيفى الإجمالى للطفل ، واستخدام العديد من التدخلات العلاجية لاستهداف العديد من المهارات ، وجميع هذه البرامج تقر بأهمية إشراك الوالدين باعتبارهما يقومان بدور كبير فى عملية التدخل . (Harris & Delmolino, 2002) .

وبرنامج استراتيجيات التدريس القائمة على بحوث ودراسات التوحد (STAR) ، هو برنامج للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ويتضمن ثلاث استراتيجيات تعليمية بناء على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي (التدريب التجريبي المنفصل ، والتدريب على الاستجابة المحورية ، وتدريب الإجراءات الروتينية الوظيفية. ويتم تنفيذ التدريب التجريبي المنفصل (DTT) بإجراء جلسات تدريس فردية ، مع ممارسة متكررة لنفس المهمة لعدة حلقات تعليمية متتالية واستخدام المعززات. أما التدريب على الاستجابة المحورية (PRT) فإنه يتكون من جلسات منظمة بشكل فضفاض يتم بدئها وتسير بخطى الطفل ، والمعلم يتبع قيادة الطفل أثناء النقاط اللحظية القابلة للتعليم ذي الصلة، والإجراءات الوظيفية هي أنشطة يمكن التنبؤ بها. مع تسلسل متوقع من الخطوات التي تحدث بشكل طبيعي خلال اليوم. ويتضمن تعليم الإجراءات الوظيفية توفير التوجيهات والإشارات المنهجية لتعليم الطفل المشاركة بشكل مستقل في المدرسة ، والرعاية الذاتية ، والروتين اليومي (Azad,et al ,2015, Ouellette,et al, 2019) وبدأ كل من Arick ، Lauren Loos ، Ruth Falco عام (1977) بتطوير برنامج STAR على أساس الأساليب القائمة على البحث للتدريب التجريبي المنفصل ، والتدريب على الاستجابة المحورية ، وتعليم الإجراءات الروتينية الوظيفية ، لتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد ؛ حيث قام أريك وزملاؤه بتطوير هذا المنهج علي مدار أكثر من (30) عامًا من البحث في الاستراتيجيات الأفضل والممارسات الأكثر فاعلية للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتم تصميم البرنامج لإعطاء المعلمين الخطط والمواد اللازمة لتنفيذ برنامج قائم على البحث كجزء من الخطة التربوية الفردية IEP للطفل في برنامج المدرسة العامة أو أي مكان آخر . وتم نشر برنامج STAR في الأصل عام 2004. ومنذ ذلك الوقت إقتنته أكثر من 2500 منطقة مدرسية ،وقدم جويل أريك وزملاؤه التدريب على تنفيذ برنامج STAR في أكثر من 700 منطقة تعليمية ، وبناءً على ذلك قاموا ببعض التعديلات والتتقيحات على نسخة البرنامج الأولى بهدف جعل البرنامج سهل الاستخدام قدر الإمكان . (Arick, J.,) (2013, Barton & Harn, 2012)

يعد برنامج STAR من البرامج الشاملة ، وهو برنامج لتعليم المهارات للأطفال ذوي اضطراب التوحد، و منهجه عبارة عن ثلاثة مستويات متتالية في الصعوبة وفقا لقدرات الطفل النمائية ، ويستهدف ستة مجالات هي (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، واللغة التلقائية

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

(العفوية)، والإجراءات الروتينية الوظيفية ، والمهارات قبل الأكاديمية، ومهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي). (Leaf, 2017 , 128)

وبرنامج STAR هو تدخل سلوكي شامل بمنهج مصمم خصيصا للأطفال ذوي اضطراب التوحد ويتضمن استراتيجيات تعليمية تتمثل في التدريب التجريبي المنفصل ، والتدريب على الاستجابة المحورية ، وتدريب الروتين الوظيفي . في محاولة لتحسين الملاءمة النمائية (التطورية) للمنهج الدراسي لهؤلاء الأطفال الصغار . (Arick ,et al, 2004)

ويستهدف برنامج STAR ستة مجالات رئيسية هي : اللغة الاستقبالية ، واللغة التعبيرية ، واللغة التلقائية ، والإجراءات الروتينية الوظيفية ، والمهارات قبل الأكاديمية ، ومهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي. ويمكن تطبيق كل مجال من هذه المجالات على ثلاثة مستويات منفصلة اعتمادًا على ما هو الأنسب للطفل وما هو الأفضل لتلبية احتياجاته (Jenson,et al. 2013,14)

ويقوم برنامج STAR على استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (Applied behavior analysis) لتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد من عمر (2- 8) سنوات ، ويتضمن برنامج STAR ثلاثة مستويات من المناهج ، متدرجة في الصعوبة ومتتابعة وفقًا لقدرات الأطفال التطورية واللفظية ، وهو عبارة عن منهج شامل ، يتضمن تنفيذه جمع البيانات لنتبع تقدم الأطفال ذوي اضطراب التوحد. (Leaf , 2017)

مكونات برنامج STAR :

يذكر (Stahmer,et al,2015) أن استراتيجيات التدريس المستندة إلى بحوث ودراسات التوحد (STAR) يهدف إلى تطوير مهارات الأطفال في بيئة منظمة للغاية ثم اكتساب تلك المهارات واستخدامها في بيئات الطفل الطبيعية . وينقسم المنهج إلى ستة مجالات رئيسية هي : اللغة التعبيرية ، واللغة الاستقبالية ، واللغة التلقائية ، والإجراءات الوظيفية ، والمهارات قبل الأكاديمية ، ومهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي . ويمكن الإشارة إلى كل مجال من هذه المجالات بإيجاز كالآتي :

1- اللغة التعبيرية :

هي قدرة الطفل على نقل المعاني ، والرسائل ، والأفكار ، والقدرة على طلب الحصول على شيء ، والتعبير عن المشاعر والرغبات .

- 2- اللغة الاستقبالية :
- هی ذلك الجانب من عملية التواصل الذى يتضمن تلقى الفرد لما يقدم إليه من معلومات (بصورة لفظية ، أو غير لفظية) وتفهمه لها .
- 3- اللغة التلقائية :
- هي عبارة عن عدد الكلمات التي يمتلكها الطفل ذى اضطراب التوحد ويستعملها في حياته بشكل موجه او على هيئة مصاداة فورية أو ترديديه .
- 4- الإجراءات الوظيفية :
- وهي الإجراءات الروتينية التي يمكن أن تحدث على مدار اليوم وتشمل عناصر _مثل_ الوصول إلى المدرسة ، والمغادرة من المدرسة ، واستخدام المراض ، وأوقات الوجبات ، والانتقالات بين أنشطة الفصل والأنشطة الترفيهية
- 5- المهارات قبل الأكاديمية :
- وتعرف المهارات قبل الأكاديمية بأنها تلك السلوكيات التي تعد ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامى ،مثل التعرف على الأرقام والحروف ، والأشكال ، والألوان.
- 6- مهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي :
- واللعب هو العالم الطبيعي للطفل فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معلومات عن الآخرين ، وعن العالم المحيط به ؛ كما أن للعب دورًا كبيرًا فى النمو العقلى وتحفيز المكونات العصبية فى العقل، حيث إن اللعب بدوره يمد الطفل بالقدرة على التعاطف مع الآخرين وفهم احتياجاتهم ومشاعرهم ؛ حيث إن اللعب المبهج يعطى الطفل قوة وسعادة نفسية ، ويقلل السلوكيات العدوانية لديه ويساعده على ادارة وتنظيم الذات، ودمج الطفل مع الآخرين فى اللعب يزيد لديه التفاعل الاجتماعى والتواصل معهم ويحسن من السلوك التكيفى لديه، ونجد اللعب المنظم يعلم الطفل اتباع القوانين والألتزام بها واحترام الآخرين .
- مستويات برنامج STAR :
- يذكر (Jenson,et al.(2013,14-15) أن برنامج STAR يتكون من ثلاثة مستويات على النحو الآتي :

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

المستوى الأول :

هو الأنسب للأطفال الذين يجدون صعوبة في اتباع الأوامر البسيطة ، ولديهم مشكلات سلوكية عندما يُطلب منهم اتباع مثل هذه الأوامر ، ولديهم القليل من اللغة أو لا يتحدثون علي الإطلاق ، وقد لا يتفاعلون مع الأطفال الآخرين. والغرض من مهام المستوى الأول هو مساعدة الأطفال على فهم مفاهيم اللغة الأساسية بشكل أفضل ، والبدء في استخدام اللغة اللفظية للتعبير عن الرغبات الأساسية ، واتباع إجراءات بسيطة مثل وقت الوجبة الخفيفة ، والبدء في المشاركة في اللعب البناء الأساسي بشكل مستقل ، واستخدام المهارات قبل الأكاديمية

المستوى الثاني:

هو الأنسب للأطفال الذين يمكنهم اتباع أوامر بسيطة ولكنهم يواجهون صعوبة في تنفيذ أوامر من خطوتين ، ويستخدمون كلمات فردية فقط (أو صور مفردة) للتعبير عن الرغبات ، ويفهمون الأسماء البسيطة فقط ، ولا يلعبون مع الأطفال الآخرين ، ويكونون قادرين على متابعة إجراءات بسيطة. والغرض من المستوى الثاني هو تعليم الأطفال اتباع الأوامر المكونة من خطوتين ، واستخدام كلمات متعددة لتقديم الطلبات ، واستخدام أفعال بسيطة مثل "النوم" أو "الأكل" ، وتعلم أسماء الأطفال الآخرين ، واللعب بشكل تفاعلي ، وتحديد الأرقام والحروف ، وتعلم بعض الكلمات البسيطة ، والإجابة عن أسئلة "wh" (ماذا ومتى وأين ولماذا).

المستوى الثالث :

هو الأنسب للأطفال الذين يمكنهم استخدام كلمتين أو أكثر (أو رموز صور) ، ولديهم القدرة على تسمية الأشياء ، وتحديد الأرقام والحروف ، وتحديد بعض كلمات القراءة المرئية ، واتباع معظم إجراءات الفصل الدراسي بجدول لفظي أو مصور . والغرض من المستوى الثالث هو مساعدة الأطفال على توسيع دائرة المفردات وإطالة العبارات ، واستخدام حروف الجر والضمائر ، وقراءة المزيد من كلمات الرؤية الوظيفية ، والكتابة بالإملاء ومن الذاكرة ، وقراءة قصة بسيطة ، وإخبار الوقت ، واستخدام هذه المهارة مع جدولهم الزمني ، والقيام بإضافة وطرح أرقام مكونة من رقم واحد ، واتباع إجراءات أكثر تعقيداً مثل استخدام الكمبيوتر والانتقال بين مواقع مختلفة ، والمشاركة في الروتين المدرسي ، مثل : الموسيقى ، واللعب بشكل تفاعلي مع الأقران.

استراتيجيات برنامج STAR :

يعتمد برنامج STAR على ثلاث تقنيات تعليمية من مكونات تحليل السلوك التطبيقي (التدريب على المحاولات المنفصلة (التدريب التجريبي المنفصل) ، والتدريب على الاستجابة المحورية ، وتدريب الروتين الوظيفي) وتقدرن هذه الاستراتيجيات معا في هذا البرنامج بمنهج شامل يتناول ستة مجالات هي (اللغة الاستقبلية ، اللغة التعبيرية ، اللغة التلقائية ، الإجراءات الوظيفية ، المهارات قبل أكاديمية ، واللعب والتفاعل الاجتماعي) . (Mandell ,et al, 2013)

الاستراتيجية الأولى : التدريب على المحاولات المنفصلة : Discrete Trial Training (DTT)

(أحد الأساليب المعتمدة في DTT وتعد استراتيجية التدريب على المحاولات المنفصلة) التي تستخدم مبادئ تحليل السلوك التطبيقي ، تقوم على تدريس المهام STAR برنامج من خلال تجزئة المهارة إلى خطوات صغيرة ، حيث يسمى كل جزء محاولة ، وتعزز الاستجابة الصحيحة في كل خطوة ، مما يؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث الاستجابة بشكل متكرر . (Hammel & Hourigan, 2020)

الاستراتيجية الثانية : التدريب على الاستجابة المحورية : Pivotal Response Training (PRT)

يعد التدريب على الاستجابة المحورية أحد النماذج السلوكية الطبيعية المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ويستهدف هذا البرنامج الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة ، وتم تأسيس هذا البرنامج عام 1990 ، ويركز على الجوانب الجوهرية ، وهو أسلوب يساهم في زيادة مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ، واستخدام اللغة التلقائية ، وتقليد الكلام ، وطرح الأسئلة ، وتعليم اللعب الرمزي ، واللعب الدرامي الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي مع الأقران ، والمبادآت الذاتية ، والانتباه المشترك ، وتعد الفصول المدرسية وضعا ملائما لتطبيق التدريب على الاستجابة المحورية ، لأنه أعد للتطبيق في بيئات الطفل الطبيعية (Stahmer,et al. 2011, Roxburgh & Carbone, 2013)

الاستراتيجية الثالثة : الإجراءات الروتينية الوظيفية : (FR) Functional routines

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

هي أحداث يمكن التنبؤ بها وتتضمن سلسلة من السلوكيات. وترتبط الإجراءات الروتينية الوظيفية عمومًا بنتيجة وظيفية للطفل ، والتي عادةً ما تكون بمثابة معزز للنمو النموذجي للأطفال . (Aboras, Y.et al,2019,116)

الخلفية النظرية لبرنامج STAR :

تعد استراتيجيات التدريس القائمة على بحوث ودراسات التوحد (STAR) تدخلًا يستخدم العلوم السلوكية وتحليل السلوك التطبيقي (ABA). وتتضمن الأساليب السلوكية استخدام التعزيز الإيجابي و التعزيز السلبي لزيادة احتمالية حدوث السلوك مرة أخرى. التعزيز الإيجابي هو تقديم شيء مرغوب فيه والتعزيز السلبي هو إبعاد شيء غير مرغوب فيه بعد ممارسة السلوك المستهدف. عند استخدام هذا النوع من التدخل ، يجب استهداف السلوكيات بشكل فردي ، وتم تكييف الـ ABA خصيصًا للأطفال ذوي اضطراب التوحد بواسطة Ivar Lovaas ، ويساعد تحليل السلوك التطبيقي المكثف الأطفال ذوي اضطراب التوحد على الانخراط في بيئاتهم الاجتماعية والمادية وهو أكثر فاعلية من البرامج العلاجية الأخرى . (Romano, et al. 2013)

وتحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis الذي يعرف اختصارًا (ABA) هو الفرع العملي من التحليل السلوكي ، وهو العلم الذي يهتم بالتطبيق المنظم لمجموعة من القوانين والمبادئ العلمية المستندة إلى نظريات التعلم وعلم السلوك الانساني بهدف تحسين السلوكيات المهمة اجتماعيا إلي درجة ذات مغزى. (جمال الخطيب ، 2017 ، 22،

وعن طريق هذا الأسلوب العلاجي يتعلم الأطفال ذوي اضطراب التوحد المهارات في بيئة تعليمية منظمة ومضبوطة بشدة ، حيث يقوم المعلمون باختيار المثيرات كي تستخدم في التدريب ، واختيار طبيعة التفاعلات . (إبراهيم الغنيمي، 2017، 614)

ويؤكد (Nikopoulos & Keenan, 2003) على أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يستطيعون تطوير مهاراتهم وقدراتهم ، وخاصة فيما يتعلق بالمهارات المعرفية ، ومهارات الإستعداد للقراءة ؛ وذلك من خلال البرامج العلاجية المناسبة ، وإعداد الخطط ، ولذلك أشادت

معظم الدراسات الحديثة بنجاح برامج التدخل المبكر وخاصة التي تعتمد على تحليل السلوك التطبيقي .

ويستند تحليل السلوك التطبيقي غالبًا على مبادئ نظرية التعلم بهدف تحسين السلوكيات ذات الدلالة الاجتماعية مثل (القراءة ، والمهارات الأكاديمية، والمهارات الاجتماعية والتواصل، ومهارات ماقبل أكاديمية ، ومهارات العيش أو الحياة التكيفية ، وتنطوي مهارات العيش التكيفي على: المهارات الحركية الدقيقة و المهارات الحركية الكبيرة ، ومهارات إعداد الطعام وتناوله ، ومهارات الرعاية الذاتية ، ومهارات ارتداء الملابس ، والمهارات المنزلية، ، والمهارات الحركية ، ومهارات إدارة النقود، ومهارات العمل ، ومهارات العيش المجتمعي . ويعد العنصر المميز في تحليل السلوك التطبيقي هو التقييم الدقيق والمستمر لأداء الطفل من خلال تسجيل البيانات واستخدام الرسم البياني . (Rogers&Vismara,2008,22,Taryn,2016,14-15, , Bagaiolo, et al, 2017)) ويشير كل من (Schreibman,2005,373,Matson & Nebel-Schwalm,2007) إلى أن البرامج المبكرة التي تعتمد على تحليل السلوك التطبيقي لها تأثير كبير في نجاح التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المجال اللغوي ، اللعب ، المهارات الاجتماعية ، المهارات قبل الأكاديمية والاستعداد الأكاديمي ، وكذلك في خفض بعض المشكلات السلوكية ، كما تبرز أهمية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في إكساب الطفل ذي اضطراب التوحد مهارات الإستعداد للقراءة ، والتي تساعده في تحقيق الأهداف والحاجات والمتطلبات الخاصة بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل ، وتنمية مهارات اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية . ومهارات التعلم والتواصل ، ويؤكد على أهمية تدخل المعلمين والآباء لمساعدة الطفل ذي اضطراب التوحد .

بحوث ودراسات سابقة:

فيما يلي يعرض الباحثون نماذج من الدراسات والبحوث ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة (Din & McLaughlin. (2000) إلى التحقق من فاعلية استخدام التدريب التجريبي المنفصل في تنمية المهارات الوظيفية والمهارات قبل الأكاديمية ، وتكونت عينة

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

الدراسة من (3) أطفال من ذوى اضطراب التوحد ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (3-5) سنوات .

- واستخدم الباحثان أسلوب تعزيز السلوك الإيجابي ، ففي بداية كل جلسة يلتفت المعلم انتباه الطفل للحدث إليه أولاً ، وفي كل استجابة له يقدم له المعزز المفضل لديه ، وقد تم تعليم الطفل إتباع التعليمات ، والقيام بتعيين الأشياء التي يحددها المعلم ، والتعرف عليها ، وكذلك التعرف على الحروف الهجائية ، وترديد بعض الكلمات والأفعال البسيطة .
وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التدريب التجريبي المنفصل في اكتساب الأطفال العديد المهارات الوظيفية والمهارات قبل الأكاديمية المستهدفة .

هدفت دراسة **Nelson ,et al. (2005)** إلى التعرف على الآثار المترتبة على التدخل المبكر فى مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية المهارات الأساسية (التعرف على الحروف الهجائية - العد التراكمي - التعرف على الألوان - ربط الصوت بالصورة) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة مكونة من (63) طفلاً فى مرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية التدخل المبكر لتنمية المهارات قبل الأكاديمية ، وأكدت على أن تنمية مهارات القراءة يفيد فى تنمية مهارات السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ، وذلك بتنمية الوعى الفونيمى لدى الأطفال ، وأكدت الدراسة أيضاً فاعلية التدخل المبكر فى قراءة الكلمات ، ومهارات سرعة تسمية الحروف الهجائية .

هدفت دراسة **Plains, D. A. (2007)** إلى المقارنة بين المهارات قبل الأكاديمية من جانب ، والسلوكيات التوافقية لدى أطفال الروضة من ذوى اضطراب التوحد من جانب آخر، والتي تؤهلهم للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وذلك من وجهة نظر المعلمين والوالدين ، وتكونت عينة الدراسة من 50 معلم و50 من الوالدين ، وقام الباحث بعمل مقياس للمهارات قبل الأكاديمية ، ومقياس للمهارات التوافقية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن كل من المعلمين والوالدين أكدوا على أهمية ضرورة اتقان الأطفال للمهارات قبل الأكاديمية ، وأن المهارات قبل الأكاديمية لها أهمية كبيرة فى تهيئة الأطفال لدخول المدرسة الابتدائية.

هدفت دراسة (Koegel, et al . 2010) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام بعض المتغيرات الدافعية النوعية (ذات الطبيعة الخاصة) specific motivational variables مثل (إتاحة الفرصة للاختيار، والتعزيز الطبيعي، والاستمرار في أداء المهمة) وأثرها على تحسين المهام الأكاديمية الأساسية (كتابة الحروف - الكلمات البسيطة - عد الأرقام - جمع وطرح الأرقام البسيطة) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتكونت عينة الدراسة من (4) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (4-7) سنوات، وتم اختيارهم بناء على تقارير الوالدين والمعلمين لما يعانونه من صعوبات أكاديمية، بالإضافة إلى ممارسة بعض السلوكيات المضطربة مثل (الركل، الصراخ، رمي الأدوات المدرسية)، عندما يُطلب منهم أداء مهمة أكاديمية وبخاصة في مادتي الكتابة والحساب.

وأعد الباحثون قائمة بالمعززات التي يفضلها كل طفل، وأستعين في إعداد هذه القائمة بتقارير الوالدين والمعلمين بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة لكل طفل، وتم تطبيق البرنامج في صورة جلسات فردية، وفي بداية الجلسة كان يُطلب من الطفل أداء مهمة أكاديمية على سبيل المثال (جمع، طرح، كتابة كلمات محددة) ويخبر الطفل بأنه سوف يحصل على أحد المعززات المفضلة إليه إذا أنجز المهمة على وجه صحيح، وتمت مراعاة أن يتدرج مستوى صعوبة المهمة المطلوب إنجازها من الأسهل إلى الأصعب .

وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين أداء الأطفال ذوي اضطراب التوحد على المهام الأكاديمية المستهدفة، وزيادة اهتمامهم واستعدادهم لأداء المهام الأكاديمية المكلفين بها، بالإضافة إلى تقليل السلوكيات المضطربة لدى جميع أطفال العينة.

هدفت دراسة (Dixon ,et al . 2017) الطولية إلى الكشف عن أثر التدريب على النظام التدريبي (PEAK) في تنمية اللغة والمهارات قبل الأكاديمية والمهارات الأكاديمية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من عام (2014) وحتى عام (2017) ، وتكونت عينة الدراسة من (103) أطفال ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (2 - 11) سنة . وتمثلت أدوات الدراسة في مقاييس النظام التدريبي (PEAK) للثلاثة نماذج الخاصة بالنظام (نموذج التدريب المباشر - ونموذج التعميم - ونموذج التكافؤ) ، ومقياس مهارات التعلم .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- وأظهرت نتائج الدراسة أهمية النظام التدريبي (PEAK) المنهجي ، ودوره في خفض القصور في المهارات الأساسية لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال إطار تحليل السلوك التطبيقي (ABA).

هدفت دراسة أشرف على (2019) التعرف على المهارات قبل الأكاديمية الأكثر إسهامًا في دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد بمدارس العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا من ذوي الخبرة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والأطفال ذوي اضطراب التوحد بشكل خاص .

وقد قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر إسهامًا في دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد بمدارس العاديين ، وتكونت الاستمارة من (6) أبعاد تمثلت في : مهارة التعامل مع الكتاب ومسك القلم . ومهارة الوعي الفونولوجي . ومهارة التعرف على الحروف الهجائية . ومهارة التعرف على الأرقام . ومهارة التعرف على الأشكال . ومهارة التعرف على الألوان .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات قبل الأكاديمية تسهم في دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد بمدارس العاديين بدرجات متفاوتة ؛ حيث اتخذت أبعاد استمارة استطلاع الرأى ترتيبًا معينًا من حيث درجة الإسهام ، فجاء ترتيبهم كالتالى (البعد الخامس : مهارة التعرف على الأشكال ، البعد الثالث : مهارة التعرف على الحروف الهجائية ، البعد الرابع : مهارة التعرف على الأرقام ، البعد السادس : مهارة التعرف على الألوان ، البعد الأول : مهارة التعامل مع الكتاب ومسك القلم ، البعد الثانى : مهارة الوعي الفونولوجي) .

هدفت دراسة Romano, et al. (2013) إلى المقارنة بين استراتيجيات التدريس بناءً على البحوث التى أجريت علي الأطفال ذوي اضطراب التوحد STAR و استراتيجية التدريس المنظم تيتش (TEACCH) للمعلمين ، وتم تنفيذ هذه التجربة باستخدام معلمي المدارس ، وتكونت عينة الدراسة من (119) طفلًا من رياض الأطفال وحتى الصف الثانى الابتدائى ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات ، كانوا ينتظمون فى (33) فصل دراسى .

- وتم تقسیم عینة الدراسة إلى مجموعتين ، مجموعة استخدمت استراتيجيات التدريس القائمة على بحوث التوحد ، ومجموعة أخرى استخدمت استراتيجية التدريس المنظم . واستخدم الباحثون مجموعة من الأدوات تمثلت في :

1- مقياس القدرة التفاضلية (حيث تم تصميمه لتقييم القدرات المعرفية للأطفال الذين تراوحت أعمارهم الزمنية مابين عامين و6 أشهر حتى 17 عام و11شهر عبر نطاق واسع من المجالات التطورية) .

2- جدول مراقبة تشخيص التوحد (11-DAS) .

وتمثلت المهارات التي تم تدريب الأطفال عليها (تنظيم التعليمات والاستجابة لها ، والتعرف على الحروف الهجائية ، والتسمية ، وفهم مفاهيم الأرقام الأساسية ، والاستدعاء ، والتعرف البصري، والمطابقة ، والمعالجة الصوتية) .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال حققوا مكاسب أكبر في درجات مقياس القدرة التفاضلية في استراتيجيات التدريس القائمة على بحوث التوحد STAR، وتطوير مهاراتهم الأساسية التي تم التدرب عليها ، مقارنة بالأطفال في استراتيجية التدريس المنظم .

هدفت دراسة (Bacon ,et al. (2014 إلى الكشف عن فاعلية برنامج STAR

كأحد برامج التدخل الشاملة للأطفال ذوي اضطراب التوحد لتحسين مهاراتهم التواصلية والاجتماعية، ومهارات قبل الأكاديمية ، وتكونت عينة الدراسة من (45) طفلاً من 45 أسرة تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (4-6) سنوات .

وذكر الباحثون أنه تم تدريب الأطفال على مهارات (المطابقة، والمهارات قبل الأكاديمية ، واللعب والتفاعل الاجتماعي ، والانتقال بين الأنشطة، وتسمية الحروف) ، واستخدم الباحثون مجموعة من أدوات القياس ، مثل (ملف تعريف الطفل المعدل The Adapted Student Learning Profile (The aSlp) ، مقياس مولن للتعليم المبكر Mullen Scales of Early Learning (MSEL)، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي Vineland Adaptive Behavior, 2nd Edition (VABS) .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين حصلوا على تدخل مبكر باستخدام برنامج STAR حققوا تقدماً كبيراً في تحسين مهاراتهم الأساسية ، كما أكدت على فاعلية برنامج STAR في تطوير مهارات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وعلى أهمية استخدامه معهم .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

هدفت دراسة (Pellecchia, et al. (2015 إلى تقييم فاعلية التدخل باستخدام برنامج STAR للأطفال ذوى اضطراب التوحد ، وتكونت عينة الدراسة من 191 طفلاً تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات ، من رياض الأطفال وحتى الصف الثانى KG2 ، وتمثلت أدوات الدراسة لتشخيص اضطراب التوحد في جدول مراقبة تشخيص التوحد (ADOS) وتم تقييم الأطفال بعد استخدام برنامج STAR كالتالى :

- فى التدريب التجريبي المنفصل (اكتساب الطفل الانتباه ، وإعطاء تعليمات واضحة ، باستخدام محدد لاستراتيجيات التحفيز وإجراءات تصحيح الخطأ والتعزيز ، وتحسين المهارات قبل الأكاديمية).

- وفى التدريب على الاستجابة المحورية (جذب انتباه الطفل واختيار المهام ، ودمج مزيج من الهدف ومهام الصيانة ، واستخدام المعززات الطبيعية).

- وفى الإجراءات الروتينية الوظيفية الخاصة بالروتينات اليومية المستخدمة في الفصل الدراسي ، مثل (الاصطفاف من أجل الجلوس وتلقى تعليمات جماعية ، و تضمنت استخدام تعليمات واضحة ، لفظية ومرئية ، والتعزيز) .

- وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج STAR مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد حيث أظهر بعض الأطفال زيادات كبيرة أو انخفاض بشكل ملحوظ فى درجات القدرة المعرفية ، وقد أرجع الباحثون هذا الانخفاض فى الدرجات إلى الفروق فى شدة اضطراب التوحد حيث لم يكن جميعهم بنفس شدة الاضطراب.

هدفت دراسة (Harrington, C. (2021 إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيات التدريس القائمة على برنامج بحوث التوحد (STAR) مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد فى تنمية المهارات قبل المدرسية ، والمهارات الوظيفية . وتكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات، واستخدم الباحث نماذج لجمع البيانات السلوكية اليومية .

وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة التدخل المبكر مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد ، لإمكانية الوصول المبكر إلى خدمات التدخل للمساعدة فى نجاح الطفل ؛ كما أظهرت النتائج أن البرنامج ساعد الأطفال على إنجاز المهام المختلفة ، وأكسبهم العديد من المهارات قبل المدرسية

كالتعرف على الحروف الهجائية ، وعد الأرقام ، والتعرف على الأشكال ، والمهارات الوظيفية الأساسية ، واللغة الاستقبالية .

خلاصة وتعقيب:

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة التي تم عرضها تبينت في أهدافها؛ حيث ركزت الدراسات في مجملها على أنشطة STAR وفعاليتها في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ولكن ذلك في المجتمعات الأجنبية، في حين يبدو أن الباحثين في المجتمع العربي عامة والمصري خاصة لم يهتموا كثيراً بإجراء مثل هذه الدراسات؛ مما دفع الباحثون إلى إعداد برنامج قائم على أنشطة STAR لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

فرض الدراسة:

1_ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في اتجاه القياس البعدى.

2_ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على مقياس المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

- إجراءات إعداد البرنامج

يتحدد مفهوم هذا البرنامج التدريبي في أنه " عملية منظمة ومخططة قائمة على أسس علمية تستغرق عدداً من الجلسات ، ويعتمد البرنامج التدريبي على استخدام أنشطة STAR واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي القائم على البحث (التدريب التجريبي المنفصل والاستجابة المحورية ، ثم تتم ممارسة هذه المهارات وتعميمها خلال الروتين الوظيفي اليومي للأطفال) وذلك في المجالات الستة (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، واللغة التلقائية (العفوية)، والإجراءات الروتينية الوظيفية ، والمهارات قبل الأكاديمية، ومهارات اللعب والتفاعل

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

الاجتماعي) ، ويتم تقديمه لمجموعة من الاطفال ذوى اضطراب التوحد (وهم أعضاء المجموعة التجريبية) ، وذلك بهدف تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لديهم .

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج التدريبي بصورة عامة إلى تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال استخدام أنشطة STAR .

بناء جلسات البرنامج :

اعتمد الباحثون في بناء جلسات البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية وذلك على النحو التالي:

1- الإطار النظري للدراسة، وما أتيح للباحثين الاطلاع عليه من الكتب والمراجع الأجنبية والعربية الخاصة باضطراب التوحد ، وأنشطة STAR ، والمهارات قبل الأكاديمية ، ومن هذه المصادر على سبيل المثال لا الحصر:

Bhavnani,et al, (2021), Griffin, & Lundy, (2003), Wistorm,(2010) , Volkmar,et al,(2005) , Serici, A. (2016), Henderson , et al ,(2014) ، Hallan & Kauffman , (2006) , Dockrell,et al, (2014) , Quan, J. L,(2014) , Mirenda,(2003) , Simpson,et al,(2007) , Beecher & Darragh, (2011) Lanou,et al. (2012), Odom, (2010), Leaf ,et al, (2022) ، Rubenstein, et al, (2013) .

- ماتوفر لدي الباحثين من دراسات أجنبية ، وماتضمنته من استراتيجيات وفنيات تسهم في تنمية بعض المهارات قبل الاكاديمية لدي الأطفال ذوى اضطراب التوحد ومن هذه الدراسات علي سبيل المثال لا الحصر :

Kratz,et al, (2019), Stahmer,et al. (2015), Pellecchia,et al. (2015), Schmadeka, T. (2015) , Locke,et al (2014), Bacon ,et al. (2014), Arick ,et al.(2003) , Harrington, C. (2021) , Jobin, A. (2020) , Ouellette,et al, (2019).

وفيما يلي عرض للفنيات التي يمكن استخدامها في تنفيذ البرنامج، والأسس التي يقوم عليها ، ومتطلبات تنفيذ البرنامج، ومراحل تنفيذه ، وأخيراً ملخص لجلسات البرنامج مع تفاصيل بعض جلساته كنماذج .

أولاً : الفنيات المستخدمة في البرنامج :

هناك مجموعة من الفنيات التي يمكن الاستعانة بها أثناء تنفيذ جلسات البرنامج المختلفة ، والتي تشمل فنيات تعديل السلوك المتعارف عليها مثل : التعزيز ، النمذجة ، المحاكاة ، الحث ، التكرار ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي .

1 - التعزيز : Reinforcement

يعرف عبد العزيز الشخص (2018، 55) التعزيز بأنه العملية السلوكية التي تتضمن تقوية السلوك ، وفي هذه العملية يتبع مثير بيئي ما (حدث ، شيء ، خبر) السلوك بعد حدوثه مباشرة فيؤدي هذا إلي زيادة احتمالات حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المشابهة .

وتذكر خولة يحيي (2000 ، 166 - 167) أنه يوجد نوعان من التعزيز هما :

أ- التعزيز الإيجابي : هو إضافة أو ظهور مثير معين بعد السلوك (الاستجابة) مباشرة ، مما يؤدي إلي زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة .

ومن أشكال المعززات الإيجابية (المعززات المعنوية ، والمادية ، والمعززات الاجتماعية) .

ب - التعزيز السلبي : يشير هذا المفهوم إلي وجود أحداث مؤلمة يمكن إزالتها أو التخلص منها بعد حدوث استجابات مرغوبة من قبل الفرد .

وتتنوع المعززات التي يفضلها الأطفال ويختلف كل طفل عن الآخر في تفضيله لهذه المعززات، فقد يكون شيئاً أو نشاطاً معززاً لطفل معين ولا يكون كذلك لطفل آخر، ويجب أن يكون المعلم ملماً بالمعززات التي يفضلها الطفل ودرجة تفضيله لكل معزز، ويمكننا تصنيف المعززات إلى ثلاثة أنواع رئيسية وذلك على النحو التالي:

1- معززات مادية: وتنقسم إلى نوعين:

- المأكولات والمشروبات: مثل الحلوى أو العصير ... الخ.

- الألعاب والأدوات: مثل الدمى والأقلام... الخ.

2- معززات نشاطية : وتنقسم إلى نوعين:

- أنشطة محددة: تكون معدة من قبل مثل الرسم، والاستماع للموسيقى....الخ.

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- أنشطة حرة: أنشطة يختارها الطفل مثل لعب الكرة، والتمشية... الخ.
- 3- معززات الاجتماعية: وتنقسم إلى نوعين:
 - لفظية: مثل كلمات المدح والثناء (براغو - شاطر ... الخ).
 - بدنية: مثل الربت على الكتف، والتقبيل، والاحتضان... الخ (سحر عبد الموجود، 2009؛ عبد العزيز الشخص، 2018، 12-15).

2- النمذجة: Modeling

يعرف عبد العزيز الشخص (2018 ، 86 - 87) النمذجة بأنها أسلوب تعليمي يتضمن الإجراء العملي للسلوك أمام الطفل بهدف مساعدته علي محاكاته ، ويمكن أن يقوم أي فرد راشد من المحيطين بالطفل بدور النموذج وأداء السلوك أمامه ؛ وعادة يكون التعلم بالنموذج أكثر فعالية إذا احتل النموذج مكانة متميزة في حياة الطفل .

وتؤدي النمذجة دورًا مهمًا في اكتساب السلوكيات المناسبة أو المرغوبة ، فالعديد من الأطفال يكتسبون أنماط السلوك الخاصة بهم من خلال ملاحظة آبائهم ، أو معلمهم ، أو أصدقائهم ، أو آخرين غيرهم ، وكذلك الحال مع الكبار أيضًا فهم يكتسبون استجاباتهم من خلال ملاحظة وتقليد السلوكيات الخاصة بأفراد مؤثرين في حياتهم . (إبراهيم الزريقات ، 2010 ، 316)

ومن أنواع النمذجة: النمذجة الحية Live Modeling وفيها تتم الملاحظة المباشرة للمدرب من قبل المتدرب (الملاحظ)، والثاني النمذجة الرمزية Symbolic Modeling وذلك من خلال تجسيد سلوك النموذج في صورة أشرطة فيديو.

(Sturmev, P.2008, 164)

3- التقليد أو المحاكاة Imitation :

تعد عملية المحاكاة من أهم المهارات اللازمة للتواصل؛ فالطفل ذو اضطراب التوحد لا يستطيع محاكاة الأفعال أو الأصوات التي حوله، وتؤكد الدراسات أن التقليد الحركي من المراحل الأولى في عملية التواصل؛ بمعنى أنه لابد من وجود مهارة المحاكاة ليبدأ الطفل بمحاكاة المحيطين به سواء أمه أو إخوته وأخواته (فوزية الجلامدة، ونجوي حسن، 2013، 156).

وترتبط هذه الفنية بفنية التعلم بالنموذج (النمذجة) بدرجة كبيرة ، حيث تتضمن قيام الطفل بممارسة السلوك الذي تعلمه من النموذج بنفس الطريقة ، وهناك عاملان يحددان ما إذا كان بوسع الطفل محاكاة سلوك النموذج أم لا هما :

أهمية النموذج بالنسبة للطفل ، وما إذا كانت محاكاته لسلوك النموذج يعد تعزيزاً قوياً له .
وما إذا كان الطفل قد تلقى تعزيزاً من قبل علي محاكاة النموذج . (عبد العزيز الشخص ، 2018 ، 89)

4- التكرار Rehearsal :

تعتمد استراتيجية التكرار في التعليم، أو في تعديل السلوك على المبالغة في الإعادة أو تكرار أداء المهمة من أجل الوصول إلى درجة عالية من الإتقان. وينطبق المصطلح أيضاً على عملية عرض أو استعراض مادة سبق تعلمها (عبد الرحمن سليمان، 2012، 255).

5- التغذية الراجعة Feed Back :

مصطلح يقصد به أن يعرف الطفل نتيجة سلوكه بعد أدائه مباشرة، بمعنى أن يعرف هل كانت استجابته صحيحة أم غير صحيحة، فإذا كانت استجابته صحيحة يجب تعزيزها ومكافأة الطفل عليها، أما إذا كانت غير ذلك فيجب مساعدته على معرفة الاستجابة الصحيحة. وأحياناً يستخدم اللفظ ليطلق على العملية أو النظام نفسه، وليس على المعلومات التي تمت تغذيتها تغذية راجعة (عبد الرحمن سليمان، 2007، 140)

وتقدم التغذية الراجعة بصور مختلفة (تشجيعية ، توضيحية ، تصحيحية ، تعزيزية) ، وهي إحدى الأساليب المساعدة في تعليم السلوكيات للأطفال ، وتصحيح مسار التعلم ، وكذلك تدعيم التعلم الصحيح ، وتصويب الممارسات غير الصحيحة وبالتالي تجنب ترسيخ التعلم غير الصحيح (عبد العزيز الشخص ، 2018 ، 90)

6- الحث / التلقين :

أسلوب يتضمن تقديم مؤشرات أو مساعدات معينة (لفظية ، أو جسدية ، أو إيمائية) بهدف تشجيع الفرد علي ممارسة السلوك المرغوب . (عبد العزيز الشخص ، 2018 ، 24)

ويقسم الحث إلى ثلاثة أنواع هي: الحث اللفظي، والحث الإيمائي، والحث الجسدي؛ فالحث اللفظي هو ببساطة تعليمات لفظية ؛ مثل /قول الأب لأبنه قل الحمد لله أو قل شكراً، أما الحث الإيمائي فهو حث من خلال الإشارات أو النظر باتجاه معين أو بطريقة معينة، أو

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

رفع اليد، الخ؛ كحركات يد شرطي المرور للسائقين ، والنوع الثالث هو الحث الجسدي وهو يشتمل على لمس الآخرين جسدياً بهدف مساعدتهم على تأدية سلوك معين؛ فأحد الأمثلة على هذا النوع من الحث هو الأب الذي يمسك بيد ابنه ويقول امسك القلم .هكذا (جمال الخطيب، 2010، 173؛ وأحمد أبو أسعد، 2011، 180-181).

7- الواجب المنزلي :

تتضمن الواجبات المنزلية تكليف الأطفال بالتدريب علي بعض الأنشطة المتعلقة بالمهمة التي تعلموها أثناء جلسات البرامج التدريبية في المنزل ؛ فالتحسن في السلوك أثناء الجلسات يجب تأكيد فاعليته واستمراريته من خلال ممارسة ذلك السلوك (السلوكيات) في مواقف الحياة اليومية وفي البيئة العادية . وتبدو أهمية الواجبات المنزلية في كونها تساعد علي تعميم السلوكيات التي تعلمها الطفل (في المدرسة ، أو المؤسسة ، أو أثناء برامج العلاج) ، بالإضافة إلي أنه يتم التدريب بمساعدة الوالدين أو الأخوة ، أي مع أفراد آخرين غير الذين قاموا بتعليمه ، وهذا مطلوب للتعميم. (عبد العزيز الشخص ، 2018 ، 91)

ثانياً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة من الأسس التي تمت مراعاتها أثناء إعداده :

أ- الأسس العامة :

يركز البرنامج الحالي على تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ؛ بالإضافة إلى إكسابهم العديد من المهارات المعرفية والتكيفية، التي لا بد للطفل ذي اضطراب التوحد من اكتسابها حتى يستطيع التكيف مع المحيطين به ومن ثم أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وقد روعي أن تكون هذه المهارات مناسبة لقدرات الأطفال وأعمارهم. حيث يتم تعليم المهارات في سياقها الطبيعي بما يتيح للطفل تعميم المهارات التي يتعلمها واستخدامها في الحياة اليومية

ب- الأسس النفسية والتربوية :

1- حيث تمت مراعاة الخصائص والسمات وأوجه القصور التي يتسم بها كل طفل من الأطفال ذوي اضطراب التوحد على حدة.

2- تهيئة الظروف المناسبة التي تسهم في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لديهم .

3- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد عند تقديم الأنشطة والألعاب .

- 4- عدم التركيز على نمط ثابت لتدريبهم أو تعليمهم .
- 5- مراعاة أن تتدرج الأنشطة المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد من أنشطة تتضمن الأشياء المحسوسة إلى المجردات قدر المستطاع، وذلك لصعوبة فهم هؤلاء الأطفال للمفاهيم المجردة واكتسابها بسهولة.
- 6- تزويد الطفل ذو اضطراب التوحد بالتغذية الراجعة بكافة أشكالها وصورها (تصحيحية، تشجيعية، توضيحية) على نحو مباشر، بمعنى أن يقدم للطفل معلومات مباشرة بشأن صحة أو خطأ الاستجابات التي يقدمها أو أنماط السلوك التي يؤديها.
- 7- الجلوس في المستوى البصري للطفل؛ وذلك لجذب انتباهه.
- 8- أن تتناسب الأنشطة مع كل مرحلة عمرية والتدرج في التدريب من الأسهل إلى الأصعب ومن المحسوس إلى المجرد بقدر الإمكان .
- 9- إتباع خطوات متسلسلة في التدرُّب على المهارة المطلوبة .
- 10- تهيئة الظروف التعليمية المناسبة في ضوء فهم السمات المميزة للأطفال ذوي اضطراب التوحد وأوجه القصور لديهم بما يسمح لهؤلاء الأطفال بتوظيف قدراتهم قدر الإمكان .
- 11- التدريب المتكرر على المهمة حتى إتقانها؛ وذلك لمواجهة مشكلة النسيان التي يتسم بها الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- 12- يحتاج الأطفال ذوو اضطراب التوحد إلى المساعدة المستمرة لكي تزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- 13- التدريب على التخلص من الرتابة والروتين وتقبل أي تغيير يطرأ على بيئتهم
- 14- يحتاج الأطفال ذوو اضطراب التوحد إلى تهيئة بيئة تعليمية لتساعدهم على الخروج من العزلة.
- 15- التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد له طبيعة خاصة؛ حيث إن كل طفل هو حالة منفردة بذاتها .
- 16- الاعتماد دائماً على المجسمات والصور؛ لأنها تعطي نتيجة فعالة عند استخدامها في تعليمهم.
- 17- إعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل لمواجهة احتياجات النمو والمرحلة العمرية التي يمر بها .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- 18- أن يتسم البرنامج بالمرونة؛ بحيث يسمح بإدخال التعديلات في أي مرحلة من مراحله إذا لزم الأمر.
- 19- يحتاج الأطفال ذوو اضطراب التوحد إلى الكثير من الأنشطة التي تسهم في تنمية قدراتهم المعرفية .
- 20- يعاني الأطفال ذوو اضطراب التوحد من عدم فهم الآخرين من حولهم، لذلك لا بد من الحديث معهم عن المهمة التي نريد من الطفل أن يفعلها قبل أن نطلب منه أدائها.
- 21- أن تتناسب الأنشطة والألعاب المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد مع قدراتهم؛ حتى يقبلوا عليها .
- 22- مراعاة أن تكون الأنشطة والألعاب المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد متنوعة وتتطلب استخدام أكثر من حاسة، مما يساعد على تركيز انتباههم على المثيرات المعروضة .
- 23- تنوع التعزيز، والمكافآت المحسوسة التي يستجيب لها الأطفال ذوو اضطراب التوحد بدرجة كبيرة .
- 24- عدم الإفراط في استخدام المعززات حتى لا يفقد التعزيز قيمته لدى الطفل .
- 25- مراعاة العمل المشترك بين الأسرة والمدرسة أو المركز والتنظيم والمتابعة المستمرة بهدف مواصلة تدريب الطفل وتعليمه في المنزل .

ج- الأسس الاجتماعية :

تُعد الأسس الاجتماعية من الركائز الأساسية للبرنامج؛ حيث يتم إعداد وتدريب الطفل ذي اضطراب التوحد لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية ، ونظراً إلى أنه من أبرز سمات الأطفال ذوي اضطراب التوحد أنهم يعانون من قصور في اكتساب المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية، حيث نجدهم يعانون من مشكلات في فهم اللغة، والمبادأة، والتواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين بطريقة مناسبة، وبالتالي فإن البيئة المحيطة بالطفل تُعد أحد الوسائط التعليمية التي يتم استخدامها لحثه على ممارسة

السلوك في سياقه الطبيعي، لذا تمت مراعاة مجموعة من الاعتبارات المهمة منها :

- 1- تنمية وعي الأطفال بذواتهم وبالعلاقاتهم بالآخرين .

2- توفير بيئة تعليمية مشجعة علي التواصل والتفاعل الاجتماعي والتعاون فيما بينهم وبين الأطفال العاديين .

3- مساعدتهم على التفاعل مع المحيطين بهم، وتكوين صداقات مع الأقران .

4- توفير العديد من الأنشطة الجماعية التي يسهل مشاركة الأطفال ذوي اضطراب التوحد فيها؛ وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم .

5- التقبل من المحيطين بهم وإحساس الآخرين بهم.

6- دمج الطفل ذو اضطراب التوحد مع أفراد أسرته وتشجيعه على التفاعل معهم باستمرار، وكذلك ممارسة بعض الأنشطة خارج نطاق المنزل مع أسرهم.

د- الأسس العصبية والفسولوجية :

حيث يتعين مراعاة مشكلات القصور الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (الحساسية الزائدة أو المنخفضة لبعض المثيرات)، والتي تتعلق بالبصر أو السمع أو اللمس أو التذوق والشم، بالإضافة إلى الإحساس بوضع الجسم في الفراغ، وحركة المفاصل والعضلات المنبهة للأوتار وما قد يؤدي إليه ذلك من سلوكيات استثارة الذات؛ مثل هز الجسم للأمام وللخلف أو سلوكيات غير مقبولة مثل وضع الطفل يديه على أذنيه أو إغماضه لعينيه .

كما تتم مراعاة إتباع بعض الأطفال نظام غذائي خاص والذي يتطلب عدم تناول بعض الأطعمة، مثل تلك التي تحتوي على الكازين الذي يوجد في اللبن ومشتقات الألبان، أو الجلوتين الذي يوجد في القمح والشعير، ومن ثمَّ مراعاة أن تخلو الأطعمة المقدمة لهم كمعززات من تلك المشتقات .

ثالثاً: متطلبات تنفيذ البرنامج:

فيما يلي مجموعة من المتطلبات الواجب مراعاتها في الجلسات التدريبية حتي تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات :

1- بيئة التدريب (المكان):

يجب مراعاة أن يكون مكان التدريب للأطفال مهياً من حيث أماكن جلوسهم، بالإضافة إلي الإضاءة الجيدة، وتوفر العديد من الوسائل التي يمكن أن يستفيدوا منها عند القيام بالأنشطة، ويجب مراعاة توفر الهدوء أثناء الجلسات.

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

2- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج:

يتضمن البرنامج عدد كبير من الأنشطة المنوعة ، ويتعين مراعاة ما يلي عند اختيار تلك الأنشطة:

- أ- توفر عنصر التشويق في النشاط أو المهمة لإكساب الطفل سلوكاً إيجابياً.
- ب- أن يتضمن النشاط جزءاً كبيراً من التدريب المقصود الذي يتخذ شكل الألعاب بصور متجددة.
- ج- ربط الأنشطة بأهداف البرنامج ليسهل انتقال أثر التدريب إلي مواقف الحياة الواقعية.
- د- أن تتسم الأنشطة بالوضوح والسهولة، ويحتاج ذلك إلي توظيف أكبر قدر من العناصر المألوفة للطفل.
- هـ- يفضل اختصار زمن وحدة النشاط بحيث لا يتجاوز (10- 15دقيقة) بما يضمن اندماج الأطفال في النشاط نفسه، بعيداً عن المشتتات غير المرتبطة بالنشاط.
- و- مراعاة التتابع والتسلسل المنطقي المتعاقب، ويجب الاستفادة من المهارات التي اكتسبها الطفل من قبل.
- ز - التنوع في الأنشطة أمر ضروري، ومطلوب مع فارق زمني يسمح بالاحتفاظ بتأثير الأنشطة المشابهة.
- ح- مزاولة النشاط في مناخ من الترويح المبهج الفعال والإيجابي.
- ط- الاهتمام بدوافع واهتمامات وتصرفات الطفل من خلال تشجيعه علي المبادرة بالنشاط، ثم مشاركته في اللعب والألعاب التي اختارها، فالطفل له القيادة في توجيه أنشطته كلما كان ذلك ممكناً، وبالتالي تقل الحاجة إلي استخدام المعززات.
- ي- إدخال التدريب والتعليم في أنشطة الطفل الروتينية لإدماج المهارات المستهدفة التي تحقق فائدة مباشرة له في السياق الطبيعي، وإدخال التعلم في أنشطة يخططها الباحثون بحيث تثير اهتمام الطفل ويعدها تسلية بالنسبة له.
- ك- المهارات المستهدفة من البرنامج يجب أن تكون وظيفية، فالمهارات الوظيفية هي التي تتيح للطفل التعامل مع البيئة الاجتماعية والمادية بشكل مستقل، وبطريقة يرضي هو عنها ويرضي عنها أيضاً المحيطون به.

رابعاً: مراحل تنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج التدريبي الحالي عبر ثلاث مراحل أساسية على النحو الآتي :

الأولى : المرحلة التمهيديّة: (ماقبل البرنامج)

يتم خلال هذه المرحلة اتخاذ كافة الإجراءات لتكوين علاقة تعارف مع الأطفال بعضهم البعض ومع القائم بالتطبيق الباحثة والأخصائية ، وأولياء أمورهم، وإدارة المركز ، والأخصائيين القائمين على رعايتهم، وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج وأنشطته وكيفية تنفيذه، ومساعدة الطفل على تعميم المهام والمهارات التي يتعلمها .

- وخلال مرحلة التمهيدي للبرنامج يتم التعرف على المعززات المفضلة لدي كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية .

- ويتم خلال هذه المرحلة أيضاً تطبيق بعض المقاييس مثل مقياس تشخيص اضطراب التوحد ، ومقياس المهارات ماقبل الأكاديمية على مجموعة من الأطفال - من خلال ذلك التطبيق يتم تحديد أفراد العينة .

- وتستغرق هذه المرحلة عدة لقاءات بصورة غير رسمية ، وذلك كما يلي:

اللقاء الأول والثاني :

مع إدارة المركز والمتمثلة في (مدير المركز ، الأخصائيين المسؤولين عن الأطفال)؛ وذلك بهدف التعرف على الباحثة وتعريفهم بمجال الدراسة ومتطلباتها بصورة عامة بما في ذلك البرنامج التدريبي القائم على أنشطة STAR لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومن ناحية أخرى فإن هذان اللقاءان مهمان لإقامة علاقة مهنية وتنمية الاحترام بين الباحثة وإدارة المركز .

اللقاءات الثالث والرابع والخامس :

مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد والديهم بهدف تطبيق مقياس المستوي الاقتصادي للأسرة ، وفي هذه اللقاءات يتعرف الأطفال بصورة مبدئية على الباحثة والغرض من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة STAR عليهم (إعداد/ عبد الرحمن سيد سليمان والشيماء محمد الوكيل ونسرين عايد بيومي، 2023) ، وأيضاً الغرض من تطبيق مقياس المهارات قبل الاكاديمية كبداية لإقامة علاقة تتسم بالود والتقبل بين الباحثة والأطفال.

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

اللقاءان السادس والسابع :

مع أخصائي الأطفال بالمركز بهدف أخذ مؤشرات أولية حول الأطفال الذين يعانون من قصور في المهارات قبل الأكاديمية (بعد توضيح المهارات لهم بصورة مبسطة) ، وكذلك شرح طبيعة البرنامج القائم على أنشطة STAR لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد بغرض تحقيق التكامل بين عمل الباحثة وعمل الأخصائيين.

اللقاءان الثامن والتاسع :

مع الأخصائي / أو أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتطبيق مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية، بهدف تحديد من لديهم قصور في المهارات قبل الأكاديمية ، ويهدف هذان اللقاءان من جهة أخرى إلى زيادة تعرف الباحثة على الأطفال والأخصائيين وأولياء الأمور .

اللقاءات العاشر والحادي عشر والثاني عشر :

مع الأخصائي النفسي بالمركز وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتهدف هذه اللقاءات إلى تحقيق التعاون بين الباحثة وباقي فريق العمل بالمركز ، وجمع المعلومات حول هؤلاء الأطفال لمعرفة أوجه القصور لديهم ، وكذلك التعرف علي قائمة المعززات المناسبة لكل طفل من خلال أسرهم ، وتوعية أسرهم بالبرنامج وأنشطته، وتطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمجانسة بين الأطفال .

اللقاء الثالث عشر :

مع الأطفال بغرض تطبيق مقياس الذكاء (المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن) للمجانسة بين الأطفال والوقوف على العينة النهائية للبرنامج .

- ملحوظة مهمة :

إن اللقاءات السابقة جميعها تتفق على هدف عام هو تعزيز العلاقة بين الباحثة وإدارة المركز من ناحية، والباحثة والأخصائيين وأولياء الأمور، ومن ناحية أخرى إقامة علاقة تتسم بالود والتقبل بين الباحثة والأطفال، مع التأكيد على وجود جلسات تمهيدية أخرى في البرنامج بهدف تحقيق حلقة وصل بين المرحلة التمهيدية ومرحلة تطبيق جلسات البرنامج.

الثانية: مرحلة التنفيذ

يتم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة شهور ونصف بواقع أربع جلسات أسبوعياً، وبذلك يتكون البرنامج التدريبي من (50) جلسة، وزمن الجلسة الواحدة 45 دقيقة ؛ بحيث تكون أول

خمس دقائق تمهيداً للعمل مع الطفل، وإعداد الأدوات، وفي آخر خمس دقائق يتم حث الطفل كي يساعد في جمع الأدوات ووضع البطاقات مكانها، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة أهداف إجرائية من أهداف البرنامج، مع مراعاة أن يتم التدريب بصورة فردية مع الأطفال .

◆ وهناك بعض الإعدادات العامة التي يجب إتباعها في كل جلسة من جلسات البرنامج نذكرها فيما يلي:

1. أن يُراعى عقد الجلسة في مكان هادئ خالٍ من الضوضاء والمشتتات المختلفة .
2. أن يحضر الأخصائيون وأولياء الأمور الكثير من جلسات البرنامج، بعد موافقة الإدارة؛ بهدف تعميم استجابات الأطفال مع أشخاص مختلفين وأماكن مختلفة وأوقات مختلفة. وأيضاً التأكد من معرفتهم الطريقة الصحيحة للعمل مع طفلهم، ونقل أثر التعلم إلى المواقف المختلفة في البرنامج.
3. تستغرق الجلسة الواحدة 45 دقيقة وقد تزيد أو تقل حسب نشاط كل جلسة.
4. أن تبدأ الباحثة الجلسة بعد تمام التأكد بأن الأجواء مناسبة من حيث الهدوء وانتباه الأطفال وأنه لا توجد مشتتات لانتباههم.
5. أن تبدأ الباحثة كل جلسة بعد الترحيب بالأطفال وسؤالهم عن أحوالهم، ثم تجلسهم في أماكنهم بانتظام، وتعمل على جذب انتباههم.
6. أن يتم وضع أدوات الجلسة أو النشاط المستهدف فقط أمام الطفل، وعدم وضع عدد كبير من الأدوات والأنشطة لتجنب تشتت انتباه الطفل.
7. أن يتم اختيار المعززات جيداً وفقاً لقائمة المعززات المفضلة الخاصة بكل طفل وكذلك تغييرها من جلسة لآخرى وتغيير نوع المعزز ما بين معنوي ومادي، حتى لا تصبح المعززات متوقعة وبالتالي تقل استجابة الأطفال.
8. أن تراجع الباحثة في كل جلسة الواجب المنزلي للجلسة التي تسبقها بداية من الجلسة التالية، مع تقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب للأطفال.
9. تتم مراعاة توظيف ما تعلمه الطفل أثناء تطبيق جلسات البرنامج (الانتظار، الجلوس بهدوء، مساعدة الباحثة في ترتيب الغرفة بعد الانتهاء من العمل).
10. هناك بعض المهارات التي سيتم العمل عليها في كل جلسة وهي التواصل البصري أثناء الحديث، ومهارة الانتظار، وجذب الانتباه والتقليد اللفظي، والتكرار مع الباحثة .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

11. يتم تقييم تأثير البرنامج عن طريق إعداد ملف لكل طفل من أطفال العينة، يحتوي على الاختبارات والمقاييس التي تم تطبيقها عليه، وكذلك تقييم الأنشطة التي قام بها في كل جلسة والمعززات التي تم استخدامها معه ومدى تقدمه خلال الجلسات والسلوكيات المضطربة أو السلوكيات المناسبة التي أظهرها خلال فترة تطبيق البرنامج، وأيضاً ملاحظات الأخصائيين وأولياء الأمور عن الطفل..

وهناك بعض الجلسات التي تتضمن مهام قد يصعب على الطفل اكتسابها في جلسة واحدة، لذلك يتعين أن تقوم الباحثة بتجزئة تلك المهام إلى عدة مهام تُطبق خلال عدة جلسات؛ كي يستطيع الطفل اكتساب وتعميم تلك المهام في مواقف حياتية مختلفة، ومن ثم قد يزيد عدد الجلسات، وقد يتم تطبيق وإعادة بعض الجلسات عدة مرات في اليوم الواحد.

الثالثة: مرحلة التقييم

في هذه المرحلة يتم تقييم فاعلية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة STAR لتنمية بعض المهارات قبل الاكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وكذلك التحقق من استمرار تأثير البرنامج من خلال المتابعة.

مع مراعاة أن يتم ذلك على عدة مستويات كما يلي :

1- التقييم المرحلي :

يتم أثناء جلسات البرنامج بحيث لا يتم الانتقال من مهارة لأخرى إلا بعد التأكد من إتقان الطفل للمهارة التي تسبقها ، ويتم ذلك عن طريق سؤال الطفل في نهاية كل جلسة ، وكذلك سؤال الأم عن أداء الطفل أثناء مساعدته على إنهاء الواجب المنزلي .

كما تقوم الباحثة بمحاولة تعميم هذه المهارة من خلال فنية الواجب المنزلي بإرسال ما تدرب عليه الطفل في الجلسة إلى الأم حتى تقوم بتدريب الطفل عليها في المنزل وتقوم بعد ذلك الباحثة بمراجعة وتقييم الواجب المنزلي وإعطاء الطفل / الطفلة تغذية راجعة مناسبة لأدائه .

2- التقييم البعدي:

ويتم هذا التقييم بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج حيث يتم تطبيق المقاييس السابقة مرة أخرى على العينة ؛ وذلك لمعرفة وتحديد فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

3- التقييم التتبعي:

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج يعاد تطبيق نفس الأدوات والمقاييس المستخدمة بعد مضي شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من فعاليته في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ؛ للوقوف علي مدى احتفاظ الأطفال بما تعلموه وتدريبوا عليه من مهارات أثناء جلسات البرنامج.

ويوضح جدول (1) توزيع جلسات البرنامج من حيث عنوان كل الجلسة، وهدفها العام :

جدول (1) ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج :

م	موضوع الجلسة	الهدف العام
1	جلسة تمهيدية	التعارف بين الأطفال والباحثة وزيادة الألفة بينهم .
2	التعريف بالبرنامج ونظام العمل فيه	التعريف بالبرنامج التدريبي ونظام العمل بالجلسات.
3	الجلوس بهدوء	أن يتمكن الأطفال من الجلوس في هدوء لفترة زمنية طويلة نسبياً .
4	التواصل البصري	أن يستطيع الطفل التواصل البصري مع الباحثة .
5	التواصل البصري مع الآخرين	أن يستطيع الطفل التواصل البصري مع الآخرين .
6	التأزر البصري الحركي	أن يستطيع الطفل دمج المهارات البصرية والحركية لتحقيق هدف واحد .
7	الانتباه للصوت	أن يستطيع الطفل الانتباه للصوت وتحديد مصدره.
8	تحديد إتجاه الصوت	أن يستطيع الطفل الانتباه وتحديد إتجاه الصوت.
9	تمييز الأصوات	أن يستطيع الطفل تمييز الأصوات التي يسمعها .
10	الاستجابة للتعليمات	أن يتمكن الطفل من تنفيذ التعليمات الموجهة إليه .
11	التعرف على الأشياء	أن يتعرف الطفل على الأشياء التي أمامه .
12	المطابقة بين الأشياء	أن يتمكن الطفل من المطابقة بين الأشياء المتشابهة .
13	التعرف على الأشكال	أن يتعرف الطفل على الأشكال المألوفة .
14	المطابقة بين الأشكال	أن يتمكن الطفل من المطابقة بين الأشكال المتشابهة .
15	وصف الأشياء والأشكال	أن يستطيع الطفل وصف الأشياء وفقاً للشكل .
16	التعرف على الألوان الأساسية (1)	أن يتعرف الطفل على الألوان الأساسية . (أحمر - أبيض - أسود)
17	التعرف على الألوان الأساسية (2)	أن يتعرف الطفل على الألوان الأساسية . (أصفر - أخضر - أزرق)
18	التمييز بين الألوان	أن يتمكن الطفل من التمييز بين الألوان .
19	المطابقة بين الألوان	أن يتمكن الطفل من المطابقة بين الألوان .
20	مطابقة الشكل باللون	أن يستطيع الطفل مطابقة الشكل واللون معاً .
21	التدريب على التلوين	أن يتدرب الطفل على التلوين والشخبطة .
22	التعرف على شكل الحروف الهجائية (1)	أن يتمكن الطفل من التعرف على بعض الحروف (أ، ب، ت، ث)

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

23	التمييز بين الحروف المتشابهة (ب- ت - ث) أن يتمكن الطفل من التمييز بين الحروف المتشابهة .
24	التعرف على شكل الحروف الهجائية (2) أن يتمكن الطفل من معرفة الحروف (ج ؛ ح ؛ خ) .
25	التمييز بين الحروف المتشابهة (ج- ح - خ) أن يتمكن الطفل من التمييز بين الحروف المتشابهة .
26	التعرف على شكل الحروف الهجائية (3) أن يتمكن الطفل من معرفة الحروف (د - ذ - ر - ز) .
27	التمييز بين الحروف المتشابهة (د - ذ - ر - ز) أن يتدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة .
28	التعرف على شكل الحروف الهجائية (4) أن يتمكن الطفل من معرفة بعض الحروف الهجائية (س - ش - ص - ض)
29	التمييز بين الحروف المتشابهة (س - ش - ص - ض) أن يتدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة .
30	التعرف على شكل الحروف الهجائية (5) أن يتمكن الطفل من التعرف على الحروف (ط - ظ - ع - غ) .
31	التمييز بين الحروف المتشابهة (ط - ظ - ع - غ) أن يتدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة .
32	التعرف على شكل الحروف الهجائية (6) أن يتمكن الطفل من معرفة الحروف (ف - ق) .
33	التمييز بين الحروف المتشابهة (ف - ق) التدريب على التمييز بين الحروف المتشابهة .
34	التعرف على شكل الحروف الهجائية (7) أن يتمكن الطفل من معرفة الحروف (ك - ل - م) .
35	التمييز بين الحروف المتشابهة (ق - ك) أن يتدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة .
36	التعرف على شكل الحروف الهجائية (8) أن يتمكن الطفل من معرفة الحروف (ن - ه) .
37	التمييز بين الحروف المتشابهة (ن - ب) أن يتدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة .
38	التعرف على شكل الحروف الهجائية (9) أن يتمكن الطفل من معرفة الحروف (و - ي) .
39	مراجعة على الحروف الهجائية (1) التحقق من معرفة الطفل للحروف الهجائية .
40	مراجعة على الحروف الهجائية (2) التحقق من معرفة الطفل للحروف الهجائية .
41	التعرف على الأرقام (1) أن يتمكن الطفل من معرفة بعض الأرقام .
42	التعرف على الأرقام (2) أن يتمكن الطفل من معرفة بعض الأرقام .
43	التعرف على الأرقام (3) أن يتمكن الطفل من معرفة بعض الأرقام .
44	التعرف على الأرقام (4) أن يتمكن الطفل من معرفة بعض الأرقام .
45	مراجعة على الأرقام التحقق من معرفة الطفل لبعض الأرقام .
46	التعرف على الإشارات (+ ، - ، =) أن يتمكن الطفل من التعرف على الإشارات .
47	جمع رقم واحد أن يتمكن الطفل من أداء عملية الجمع .
48	طرح رقم واحد أن يتمكن الطفل من أداء عملية الطرح .
49	مراجعة على عمليتي الجمع والطرح أن يتمكن الطفل من أداء عملية الجمع والطرح .
50	الجلسة الختامية تقييم أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية .
-	الجلسة التتبعية إعادة تقييم أثر البرنامج بعد شهر من التطبيق .

تفاصيل بعض جلسات البرنامج كمنادج :

الجلسة الثالثة عشر

موضوع الجلسة:

التعرف على الأشكال

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتعرف الطفل على بعض الأشكال الهندسية .

الأهداف الإجرائية :

1- أن يتعرف الطفل على شكل مثلث .

2- أن يتعرف الطفل على شكل مربع .

3- أن يتعرف الطفل على شكل دائرة.

1- أن يتعرف الطفل على شكل مستطيل .

2- أن يركب الطفل كل شكل في مكانه على لوحة الأشكال .

3- أن يغني الطفل مع الباحثة أنشودة الأشكال في جو من البهجة والسرور .

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الغنيات المستخدمة:

النمذجة ، المحاكاة ، الحث اللفظي والبدني ، التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ،

التكرار ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي.

الأنشطة المصاحبة :

- أنشودة الأشكال .

الأدوات المستخدمة :

- مجسمات للأشكال الأربعة (مثلث - دائرة - مربع - مستطيل) - بطاقات لاصقة للأشكال

- صلصال ، اللاب توب .

إجراءات الجلسة :

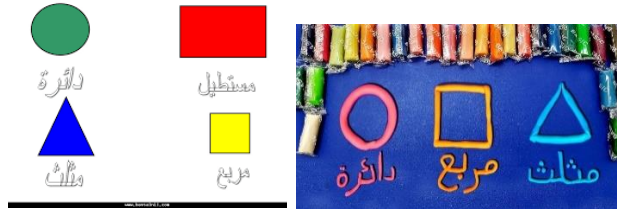
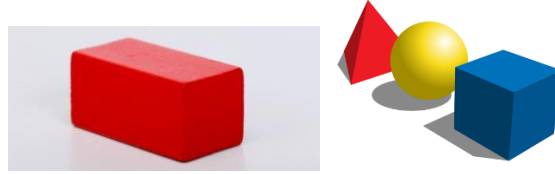
برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- 1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب المنزلي ، للتأكد من أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك.
- 2- تحرص الباحثة أن تكون غرفة التدريب خالية من أي مشتتات للطفل ، ويجلس الطفل أمام الباحثة ؛ ثم تقوم بوضع مجسم لشكل مربع على المنضدة التي بينها وبين الطفل ، وتقول له إذا أجب بشكل صحيح ستأخذ هذا المعزز لك وليكن مثلاً علبة عصير .
- 3- تسأل الباحثة الطفل ما اسم هذا الشيء ؟ (ده اسمه إيه ؟) ، وتنتظر الباحثة لمدة (2-5) ثواني ، إذا أجب الطفل إجابة صحيحة تعززه بشكل فوري مادياً ومعنوياً .
- 3- وفي حال عدم استجابة الطفل أو كانت إجابته خاطئة ، تقول الباحثة للطفل هذا مربع ويردد كلمة مربع وراءها .
- 4- تقوم الباحثة بعد ذلك بتكرار نفس المحاولة ، حتى يتقن الطفل هذه المهارة ، فتعرض عليه الباحثة هذه المرة مجسم آخر وليكن (مثلث) ، وتسأله ما اسم هذا الشيء ، وتنتظر الباحثة لمدة لا تتجاوز (2-5) ثواني ، إذا أجب الطفل إجابة صحيحة تعززه على الفور مادياً ومعنوياً .
- 5- وفي حال عدم استجابة الطفل أو كانت إجابته خاطئة ، تقول الباحثة للطفل هذا مثلث / ده مثلث ويردد كلمة مثلث وراءها .
- 6- وتكرر الباحثة هذا النشاط عدة مرات مع كل الأشكال ، حتى يتمكن الطفل من التعرف على هذه الأشكال بكل سهولة . وتعززه على كل استجابة صحيحة .
- 7- وأما إذا كانت إحدى إجاباته خاطئة فإن الباحثة تقترح على الطفل أن يلعبا معاً بالصلصال ، ويشكلان معاً قطعة الصلصال على هيئة الأشكال التي تدرّب عليها الطفل . وتترك الباحثة الطفل لكي ترى ماذا سيفعل ، إذا فعل الشكل المطلوب (دائرة) بشكل صحيح تعززه على الفور .
- 8- وإذا لم يستجب لها ، تقوم الباحثة بعمل دائرة بالصلصال أمام الطفل ، فتطلب منه أن يمسك بقطعة صلصال مثلها ، ويفعل مثل ماتفعل هي ، وتحثه بشكل لفظي على عمله .
- 9- تطلب الباحثة من الطفل أن يمسك بقطعة من الصلصال ، ويقوم بعمل دائرة ، ثم تعززه بشكل فوري إذا فعلها بشكل صحيح .
- 10- تكرر الباحثة هذا النشاط مع الطفل لكي يتقن مهارة التعرف على الأشكال ، وتمثيلها بقطع من الصلصال .

11- في النهاية تقوم الباحثة بتشغيل أنشودة الأشكال ، وتخلق جو من البهجة والسرور مع الأطفال .

تقييم الجلسة :

تعطى الباحثة للطفل صورة لاصقة ملونه للأشكال التي تدرّب عليها ، وتطلب منه أن يلصقها على لوحة أمامه عليها رسومات فارغة للأشكال.



الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتهم علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرّب طفلها علي مجسمات الأشكال حتى يتقن معرفتها ، وتلعب معه بالصلصال بعمل هذه الأشكال .

- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبيه علي أهمية الحضور ، وتقديم له كلمات الشكر ، وتسمح له بالانصراف .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

الجلسة الرابعة عشر

موضوع الجلسة:

المطابقة بين الأشكال

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتمكن الطفل من المطابقة بين الأشكال المتشابهة .

الأهداف الإجرائية :

1- أن يتعرف الطفل على الأشكال المعروضة أمامه .

2- أن يطابق الطفل بين الأشكال المتشابهة .

3- أن يصل الطفل بين الأشكال المتشابهة .

4- أن يضع الطفل الشكل في المجموعة المطابقة له .

5- أن يميز الطفل الشكل المتشابه من بين مجموعة من الأشكال .

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الفنيات المستخدمة:

النمذجة ، المحاكاة ، الحث اللفظي والبدني ، التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ، التكرار ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي .

الأنشطة المصاحبة :

قص ولصق .

الأدوات المستخدمة :

منضدة - أزواج متماثلة من الأشكال (دائرتين ، مثلثين ، مربعين ، مستطيلين)، أزواج متماثلة من الصور - مجسمات للأشكال الهندسية ، صور لاصقة للأشكال ، قص ولصق (انظر الصور التوضيحية) .

إجراءات الجلسة :

1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب المنزلي ، للتأكد من أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك.

2- تحرص الباحثة أن تكون غرفة التدريب خالية من أي مشتتات للطفل ، ويجلس الطفل أمام الباحثة ؛ ثم تضع صورة لدائرة ، وتسأل الطفل ما هذا الشيء ؟ وإذا استجاب بشكل صحيح تعززه بشكل فوري .

نشاط (1)

3- وبعد ذلك تقوم الباحثة بوضع مجموعة من البطاقات المزدوجة أمام الطفل (دائرتين ، مثلثين ، مربعين ، مستطيلين) بشكل عشوائي ، وتطلب منه أن يضع كل صورة فوق الصورة المماثلة لها في الشكل ليحصل على المعزز المفضل لديه .

4- إذا استجاب الطفل بشكل صحيح تعززه بشكل فوري ، وإذا لم يستجب بشكل صحيح ، تقوم الباحثة بمطابقة الصور التي أمامه ، ثم تكرر المحاولة مرة أخرى مع الطفل حتى يتقن مهارة مطابقة الأشكال المتشابهة وتعززه بشكل فوري .

5- تكرر الباحثة الإجراء السابق مع الطفل، وفي كل مرة تطلب من الطفل وضع الشكل مع الشكل المماثل له من خلال سؤال الطفل "فين زي ده " وتعززه على استجابته الصحيحة بشكل فوري .

نشاط (2)

6- تضع الباحثة على المنضدة التي بينها وبين الطفل مجموعة من المجسمات للأشكال التي تدرّب عليها ، وتطلب من الطفل أن يجمع المجسمات المتشابهة معًا ، وتعززه بشكل فوري على استجابته الصحيحة . وإذا لم يستجب تقوم الباحثة بمطابقة الأشكال معًا أمام الطفل وتستخدم في ذلك التغذية الراجعة بنوعها .

7- وأما إذا لم يستجب الطفل تقوم الباحثة بأخذ شكل مربع من على المنضدة وتقول له ده مربع وده كمان مربع ، الاتنين زي بعض بالظبط ، وتكرر نفس المحاولة مع الطفل ؛ حتى يتقن هذه المهارة .

8- تقوم الباحثة بلصق صور (مثلث ، مربع ، دائرة ، مستطيل) على ورقة ، وتضعها أمام الطفل وتعطيه صور لاصقة مماثلة ، وتطلب منه أن يلصق الصورة المماثلة أمام الشكل المماثل له ، وتعززه الباحثة في كل استجابة صحيحة.

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

9- تقوم الباحثة برسم هذه الأشكال في ورقة في صفين متقابلين ، وتعطي الطفل قلم ، وتطلب منه أن يصل كل شكل بالشكل المماثل له في الصف المقابل، وتعززه الباحثة على استجابته الصحيحة بشكل فوري .

تقييم الجلسة :

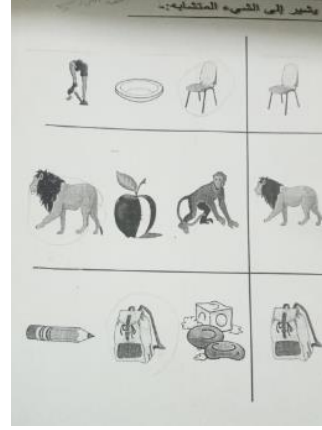
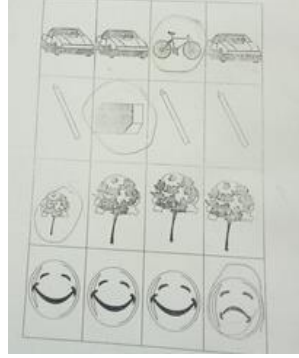
تطلب الباحثة من الطفل أن يستخدم القص واللصق لعمل هذه الأشكال ، ولصق كل شكلين متماثلين على لوحة ، وتساعد الباحثة في استخدام القص واللصق .

نشاط (1)



نشاط (2)





الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتها علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرب طفلها علي تجميع الأشكال المتماثلة معا باستخدام البطاقات ، والمجسمات المتشابهة معا ، وتعززه بأشياء مفضلة لديه.

- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبيه علي أهمية الحضور ، وتقديم له كلمات الشكر ، وتسمح له بالانصراف .

الجلسة السادسة عشر

موضوع الجلسة:

التعرف على الألوان الأساسية (1)

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتعرف الطفل على الألوان الأساسية (أحمر - أبيض - أسود) .

الأهداف الإجرائية :

- 1- أن يتعرف الطفل على اللون الأبيض .
- 2- أن يتعرف الطفل على اللون الأسود .
- 3- أن يتعرف الطفل على اللون الأحمر .
- 3- أن يتمكن الطفل من التمييز بين الألوان التي تعرف عليها .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- 4- أن يدرك الطفل الألوان من خلال البيئة المحيطة به .
5- أن يشعر الطفل بالسعادة بسماع أنشودة الألوان .
زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الفنيات المستخدمة:

التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ، التكرار ، الحث اللفظي والبدني ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي .

الأنشطة المصاحبة :

أنشودة الألوان .

الأدوات المستخدمة :

منضدة - قص ولصق ملون - أقلام ألوان - مكعبات - بالونات- مقص بلاستيك- لابلاب - توب - كراسة تلوين .

إجراءات الجلسة :

- 1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب المنزلي ، للتأكد من أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك .
- 2- تقوم الباحثة بعرض أوراق ملونة على الطفل ويجانب هذه الأوراق بالونة بنفس اللون ، فتبدأ معه بعرض ورقة لونها ابيض ، وتقول للطفل دى ورقة لونها إيه ؟ لو جاوبت صح هديك البالونة دي هدية، إذا أجاب الطفل وقال لونها أبيض تعززه معنوياً قائلة برفو .
- 3- وفي حال عدم استجابة الطفل ، تقوم الباحثة بحث الطفل على الاستجابة ، وتكرر عليه المحاولة وتنتظر لمدة تتراوح ما بين (2- 5) ثوانى ، وتقول له دى ورقة لونها أبيض .
- 4- وتكرر الباحثة تلك المحاولة على الطفل ، ثم تخرج ورقة أخرى بنفس اللون وتساءل الطفل الورقة دى لونها إيه ؟ ، وتعززه بشكل فوري على استجابته الصحيحة .
- 5- تكرر الباحثة هذا النشاط عدة مرات باستخدام الألوان الأخرى (الأحمر- والأسود) ، حتى يتقن الطفل مهارة التعرف على الألوان .
- 6- تقترح الباحثة على الطفل أن يلعبا معًا بالقص واللصق ، وتحضر القص واللصق الملون والمقص البلاستيك ، وتطلب من الطفل أن يقص لها ورقة لونها أحمر ، إذا استجاب الطفل بشكل صحيح تعززه بشكل فوري .

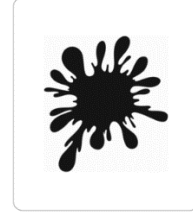
- 7- تكرر الباحثة هذا النشاط مع الطفل بأن تطلب منه قص لون آخر ، وفي كل مرة تعزز الطفل معنوياً بشكل فوري على استجابته الصحيحة.
- 8- تضع الباحثة على المنضدة التي بينها وبين الطفل مجموعة من المكعبات الملونة ، وتطلب من الطفل أن يعطيها اللون الأحمر في يديها ، وإذا استجاب الطفل بشكل صحيح تعززه بشكل فوري .
- 9- تكرر الباحثة هذا النشاط مع الطفل ، وتعززه في كل استجابة صحيحة له ، حتى يتقن هذه المهارة .
- 10- تعطي الباحثة للطفل كراسة بها رسومات غير ملونة ، وتضع الألوان على المنضدة ، وتطلب منه أن يلون باللون الأحمر ، إذا استجاب الطفل ، وقام بالتلوين تعززه .
- 11- تكرر الباحثة هذا النشاط مع باقي الرسومات غير الملونة ، حتى يتقن الطفل مهارة التعرف على الألوان .
- 12- وبعد ذلك تقوم الباحثة باستخدام اللاب توب ، وتشغيل أنشودة الألوان في جو من البهجة والسعادة مع الطفل .
- تقييم الجلسة :**
- تعطي الباحثة للطفل بطاقات لصور بسيطة وواضحة غير ملونة ، وتعطيه أقلام تلوين ، وتطلب منه أن يلون باللون الأحمر البطاقة المناسبة للون ، ثم تطلب منه أن يلون باللون الأبيض .



برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات



أحمر



أسود

الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتها علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرّب طفلها علي التعرف على الألوان من خلال أشياء في المنزل ، وتحضر له كراسة رسم ليلون فيها بالألوان التي تدرّب عليها ، وتطلب منها أن يحضرها معه في الجلسة القادمة .
- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبية على أهمية الحضور ، وتقديم له كلمات الشكر، وتسمح له بالانصراف .

الجلسة الثانية والعشرون

موضوع الجلسة:

التعرف على شكل الحروف الهجائية (1)

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتمكن الطفل من التعرف على بعض الحروف (أ، ب ، ت، ث) .

الأهداف الإجرائية :

- 1- أن يتعرف الطفل على شكل بعض الحروف الهجائية .
- 2- أن يتعرف الطفل على نطق بعض الحروف (أ، ب ، ت، ث) .
- 3- أن يتدرب الطفل على رسم الحرف بشكل صحيح .
- 4- أن يتعرف الطفل على طريقة كتابة الحرف بأشكال مختلفة .
- 5- أن يميز الحرف عن حرف آخر مشابه له .

- 6- أن يميز الطفل بين أصوات الحروف .
- 7- أن يتمكن الطفل من ربط الرموز الصوتية بالرموز المكتوبة .
- 8- أن يتدرب الطفل على إملاء الحرف المطلوب .
- 9- أن يتدرب على كلمات بسيطة تبدأ بهذه الحروف .

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الفنيات المستخدمة:

النمذجة ، المحاكاة ، الحث اللفظي والبدني ، التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ، التكرار ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي .

الأنشطة المصاحبة :

أنشودة الحروف الهجائية .

الأدوات المستخدمة :

منضدة - لاب توب - بطاقات لبعض الحروف الهجائية - ورقة بيضاء كبيرة - قلم أسود
بخط عريض - بازل الحروف الهجائية - صلصال .

إجراءات الجلسة :

- 1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب المنزلي ، للتأكد من أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك.
- 2- تحرص الباحثة أن تكون غرفة التدريب خالية من أي مشتتات للطفل ، ويجلس الطفل أمام الباحثة ؛ ثم تقوم بالتمهيد للطفل عما سوف يتعلمه في الجلسة ، فتدير حوار مع الطفل وتقول له كلامنا اللي بنقوله ده عبارة عن مجموعة من الحروف بتكون كل الكلام اللي بنقوله ايه رأيك نتعرف على الحروف دي ، (بطريقة مشوقة للطفل حتى تجذب انتباه الطفل) .
- 3- تحضر الباحثة ورقة بيضاء كبيرة ، وقلم أسود بخط عريض على المنضدة التي بينها وبين الطفل ، وتكتب حرف الألف / أ بشكل كبير وواضح ، ثم تسأل الباحثة الطفل تعرف تقولى ده حرف إيه ؟ وتنتظر لمدة تتراوح ما بين (2-5) ثواني ، إذا استجاب الطفل بشكل صحيح تعززه معنوياً بشكل فوري .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- 4- أما في حال عدم استجابة الطفل بشكل صحيح . تقول الباحثة للطفل ده حرف الألف بصوت واضح ، وتكرر ذلك على الطفل عدة مرات ، وتطلب منه أن يردد وراءها .
- 5- بعد ذلك تعرض الباحثة على الطفل بطاقة لحرف الألف /أ ، وتسأل الحرف ده اسمه إيه ؟ ، إذا أجب بشكل صحيح تعززه بشكل فوري ، فإذا لم يجب ، تكرر النشاط السابق مع الطفل حتى يتقن مهارة التعرف على حرف الألف .
- 5- أما في حال عدم استجابة الطفل بشكل صحيح . تقول الباحثة للطفل ده حرف الألف /أ بصوت واضح ، وتكرر ذلك على الطفل عدة مرات ، وتطلب منه أن يردد وراءها .
- 6- تدرّب الباحثة الطفل على كتابة حرف (أ) ، فتكتبه له بخط واضح فتبدأ في رسم الألف ، ثم ترسم له شكل الهمزة مفصله (أي خطوة خطوة) ، وتطلب منه أن يكتب مثله ، ويفعل مثلما فعلت . إذا استجاب الطفل بشكل صحيح تعززه .
- 7- وإذا لم يستجب الطفل ، تنتظر عليه الباحثة وتحثه على كتابة الحرف ، وإذا لم ينجح في ذلك تبدأ بتدريبه مرة ثانية على طريقة كتابة الحرف ، وتطلب منه بعد ذلك أن يكتبه ، إذا استجاب تعززه بشكل فوري ، وإذا لم يستجب تكرر تلك المحاولة مرة ثالثة وهكذا حتى يتمكن الطفل من كتابة الحرف .
- 8- وقد تقوم الباحثة بتنقيط شكل الحرف للطفل لكي يتدرب على كتابته ، ثم بعد ذلك يكتبه من غير تنقيط .
- 9- تدرّب الباحثة الطفل على طريقة كتابة حرف الألف بأشكال مختلفة (أول الكلمة - وسط الكلمة - آخر الكلمة) ، فتكتب أمامه شكل الحرف ، وتعطيه مثال لكلمة بحرف الألف من أنشودة الحروف.
- 10- بعد ذلك تنتقل الباحثة إلى الحرف التالي حرف الباء (ب) ، وتسأل الطفل تعرف تقولى ده اسمه حرف ايه ؟ ، وتنتظر لمدة قصيرة ، إذا استجاب الطفل تعززه بشكل فوري ، وإذا لم يستجب ، تقول الباحثة للطفل ده حرف الباء وتردد ذلك على الطفل حتى يتمكن من نطق ومعرفة الحرف.
- 11- تكتب الباحثة الحرف مرة أخرى امام الطفل بشكل كبير وواضح ، وتسأل الطفل تقدر تقولى ده شبه ايه ؟ إذا استجاب الطفل وقال لها شبه الطبق ، تعززه بشكل فوري معنوياً.

- 12- تطلب الباحثة من الطفل أن يكتب مثلها حرف الباء ، وتعطيه ورقة وقلم ، وتقول له يلا اكتب زي حرف الباء ، ارسم طبق كبير الأول ، وبعدين حط نقطة تحت الطبق ، وتعزز الطفل في كل استجابة صحيحة له بشكل فوري .
- 13- تعرض الباحثة على الطفل ثلاث بطاقات للحروف الآتية (ب- ت - ث) ، بعد أن يكون الطفل تمكن من معرفة حرف الباء نطقًا وكتابةً ، وتطلب الباحثة من الطفل أن يعطيها حرف الباء ، إذا استجاب الطفل بشكل صحيح تعززه بشكل فوري معنويًا .
- 14- تدرب الباحثة الطفل على طريقة كتابة حرف الباء بأشكال مختلفة (أول الكلمة - وسط الكلمة - آخر الكلمة) ، فتكتب أمامه شكل الحرف ، وتعطيه مثال لكلمة بحرف الباء من أنشودة الحروف .
- 15- بعد ذلك تنتقل الباحثة إلى الحروف التالية (ت ، ث) ، وتكرر كل الأنشطة السابقة مع الطفل للتعرف على الحروف وطريقة كتابتها ، حتى يتقن مهارة التعرف على الحروف التي تعرض أمامه .
- 16- تضع الباحثة على المنضدة التي بينها وبين الطفل كل بطاقات الحروف التي تعرف عليها الطفل ، وتطلب منه أن يخرج لها حرف الألف /أ ، وتعززه علي استجابته الصحيحة بشكل فوري .
- 17- تكرر الباحثة هذا النشاط مع الطفل ، وفي كل مره تطلب منها أن يخرج لها حرف مختلف حتى تتأكد أن الطفل تمكن من التعرف على شكل الحرف المطلوب منه .
- 18- تعرض الباحثة على الطفل بازل الحروف ، وتطلب منه أن يخرج منه الحروف التي تدرب على شكلها ، وتعززه على كل استجابة صحيحة بشكل فوري .
- 19- تقترح الباحثة على الطفل أن يلعبا معًا بالصلصال ، وتبدأ بتشكيل بعض الحروف التي تدرب عليها ، وتعطي الطفل قطعة من الصلصال ، وتطلب منه أن يقلدها في طريقة تشكيل الحرف بالصلصال ، وتعززه على كل محاولة ناجحة له .
- 20- تقوم الباحثة بتشغيل أنشودة الحروف على الأطفال ، لخلق جو من المرح والسعادة للطفل ، وتدربه على رؤية شكل الحروف .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات





تقييم الجلسة :

تحضر الباحثة بطاقات الحروف التي تدرّب عليها الطفل ، وتسأله عن اسم الحرف الموجود في البطاقة التي تعرضها عليه .







أنسرین عاید بیومی خلیل

أرسل الحرف الصغرة التي تبدأ به وحول كتته

	أ
	ب
	ت
	ث

ضع الحرف أمام الصورة المناسبة:

	أ	
	ب	









Find The Letter

ابحث عن حرف أ

ع	أ	ل	ك
ل	ع	أ	ك
ل	ع	ك	أ
ع	ل	أ	ك
ع	ل	ك	أ

© Arabic Playground

قم بتوصيل الحرف بالصورة المناسبة

أ	ب
	
	
ت	ث
	
	

الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتها علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرّب طفلها علي الحروف التي تدرّب عليها ، ويكتب الطفل الحروف في لوحة بخط واضح بمساعدة والدته .
- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبية علي أهمية الحضور ، وتقدم له كلمات الشكر، وتسمح له بالانصراف .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

الجلسة السابعة والعشرون

موضوع الجلسة:

التمييز بين الحروف المتشابهة (د - ذ - ر - ز)

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة .

الأهداف الإجرائية :

1- أن يتعرف الطفل على الحروف المتشابهة في الشكل .

2- أن يتمكن الطفل من النطق الصحيح للحروف المتشابهة .

3- أن يميز الطفل بين الحرفين المتشابهين .

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الفنيات المستخدمة:

النمذجة ،المحاكاة ، الحث اللفظي والبدني ، التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ، التكرار ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي.

الأدوات المستخدمة :

منضدة - بطاقات للحروف - مجسمات فواكه وحيوانات - قص ولصق - صور متعددة لأشياء مختلفة - أربعة صناديق عليها أربعة حروف (انظر الصور التوضيحية) .

إجراءات الجلسة :

1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب المنزلي ،للتأكد من أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك .

2- تحرص الباحثة أن تكون غرفة التدريب خالية من أي مشتتات للطفل ، ويجلس الطفل أمام الباحثة وتضع على المنضدة مجسم لفاكهة الرمان وحلوى محببة للطفل ؛ ثم تقوم بعرض بطاقتين لحرف الراء والنزاي (ر - ز) ، ثم تطلب من الطفل أن يشير إلي حرف الراء ، إذا أجاب إجابة صحيحة تعززه بشكل فوري .

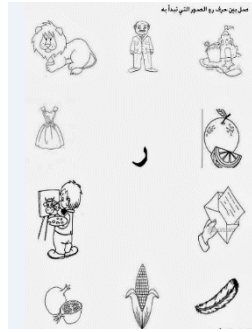
- 3- ثم بعد ذلك تسأله عن اسم الفاكهة ، فتقول له تقدر تقولى دى ايه ؟ إذا أجاب إجابة صحيحة وقال رمانه تعززه بشكل فورى ، وتسأله هى بتبدأ بحرف ايه ؟ ، إذا أشار إلى بطاقة حرف الراء ، أو قال تبدأ بحرف الراء ، تعزز إجابته الصحيحة بحلوى مفضلة لديه .
- 4- تضع الباحثة على المنضدة مجسم لزرافة ، وتسأل الطفل تعرف دى اسمها ايه ؟ ، إذا أجاب الطفل قائلاً زرافة تعززه الباحثة بشكل فورى بحلوى مفضلة لديه ، وتكتب الباحثة أمامه فى ورقة بيضاء كلمة زرافة بخط واضح وكبير ، ثم تسأل الطفل كلمة زرافة بتبدأ بحرف ايه ؟ إذا أجاب الطفل وقال بتبدأ بحرف الزاى ، تعززه على الفور .
- 5- تعطى الباحثة للطفل ورقة وقلم وتطلب منه أن يكتب لها حرف الدال وحرف الذال ، إذا استجاب الطفل وكتبهما بشكل صحيح تعززه بشكل فورى .
- 6- بعد ذلك تضع الباحثة أمام الطفل مجموعة من الصور ، من بينها صور تبدأ بحرف الدال وحرف الذال ، وتطلب من الطفل أن يخرج لها الصور التى تبدأ بحرف الدال ، وتعززه على إجابته الصحيحة بشكل فورى .
- 7- ثم تطلب أن يخرج الصور التى تبدأ بحرف الذال ، وتعززه بشكل فورى على كل إجابة صحيحة له بمعزز مفضل لديه .
- 8- تقترح الباحثة على الطفل أن يلعبا معًا بالقص واللصق فى تشكيل حرفى الراء والزاى والدال والذال ، ومع كل إجابة صحيحة تعزز الطفل بشكل فورى .
- 9- تضع الباحثة على المنضدة أربعة صناديق كل صندوق مكتوب عليه حرف من الحروف الأربعة (د - ذ - ر - ز) بخط عريض وواضح ، وتضع أيضًا مجموعة من الصور المتعددة تبدأ بهذه الحروف ، ثم تطلب من الطفل أن يضع كل صورة فى الصندوق المكتوب عليه الحرف المناسب لكل صورة وتعززه على كل إجابة صحيحة.
- 10- تبدأ الباحثة بتدريب الطفل على كلمات بسيطة تبدأ بالحروف الأربعة ، فتكتب أمامه كلمة دب ، وتطلب من الطفل أيضًا كتابة كلمة دب ، ثم تكتب له كلمة تبدأ بحرف الذال ، فتكتب ذئب ، وتطلب من الطفل أن يكتب كلمة ذئب ، وتعززه الباحثة مع كل إجابة صحيحة له .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

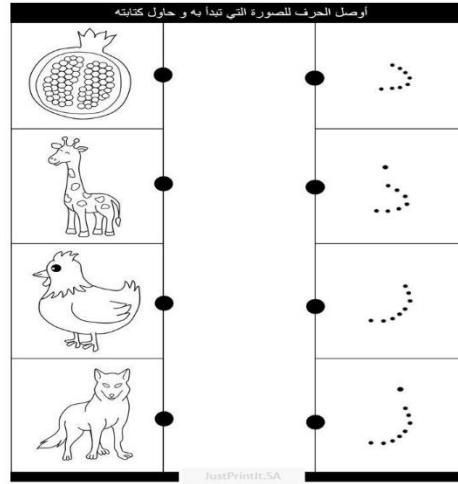
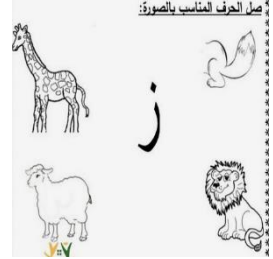
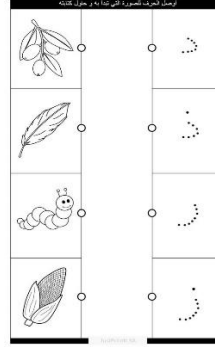
- 11- تنتقل الباحثة بعد ذلك إلى حرف الراء ، وتكتب كلمة رجل وتطلب من الطفل ان يكتبها وتعززه بشكل فوري ، ثم تكتب كلمة تبدأ بحرف الزاي ، فتكتب زرافة ، وتطلب من الطفل أن يكتبها وتعززه على استجابته بشكل فوري .
- 12- تضع الباحثة أمام الطفل ورقة كبيرة بها مجموعة حروف من بينها حرف الذال ، وتطلب منه أن يلون حرف الذال فقط ، وتعززه الباحثة على كل إجابة صحيحة.
- 13- تكرر الباحثة هذا النشاط مع الطفل ، وتطلب منه في كل مرة تلوين حرف مختلف (ر - ز - د) ، وتعزز الباحثة الطفل على كل استجابة صحيحة .

تقييم الجلسة :

تعطى الباحثة الطفل ورقة بيضاء ، وقلم خط عريض ، وتطلب من الطفل أن يكتب لها حرف الدال ، وحرف الذال ، وحرف الراء ، وحرف الزاي .



أنسرين عايد بيومي خليل



الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتها علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرب طفلها علي التمييز بين الحروف المتشابهة ، وأن يقول أمثلة لكلمات تبدأ بالحروف التي تدرب عليها بأشياء من حوله.

- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبيه على أهمية الحضور ، وتقديم له كلمات الشكر، وتسمح له بالانصراف .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

الجلسة الحادية والأربعون

موضوع الجلسة:

التعرف على الأرقام (1)

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتمكن الطفل من معرفة بعض الأرقام .

الأهداف الإجرائية :

1- أن يتعرف الطفل على مفهوم العدد .

2- أن يتعرف الطفل على شكل العددين (1، 2) .

3- أن يستطيع الطفل كتابة العددين التي تعرف عليهما .

4- أن يتمكن الطفل من التمييز بين الأرقام من حيث الشكل .

5- أن يمارس الطفل ما تعرف عليه من الأرقام في عد الأشياء .

6- أن يشير الطفل إلى الرقم الصحيح عندما يطلب منه .

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الفنيات المستخدمة:

النمذجة ، المحاكاة ، الحث اللفظي والبدني ، التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ، التكرار ،

التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي .

الأنشطة المصاحبة :

أنشودة الأرقام .

الأدوات المستخدمة :

منضدة - بطاقات للأرقام - قلم خط عريض - كور صغيرة .

إجراءات الجلسة :

1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب ، للتأكد من

أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك.

- 2- تحرص الباحثة أن تكون غرفة التدريب خالية من أي مشتتات للطفل ، ويجلس الطفل أمام الباحثة ؛ ثم تقوم بتوضيح مفهوم العدد للطفل بطريقة بسيطة جدا ، فتضع أمامه على المنضدة التي بينهما مجموعة من الكور الصغيرة الملونة (5 كور) ، وتبدأ الباحثة تتحدث مع الطفل وتسأله اللي قدامك ده كورة واحدة ولا مجموعة من الكور ؟ ، إذا استجاب الطفل وقال مجموعة من الكور أو كور كتير تعززه الباحثة بشكل فوري على استجابته الصحيحة .
- 3- وبعد ذلك تقول الباحثة للطفل ايه رأيك نتعلم ازاي نعرف نعد الكور دى باستخدام الأرقام اللي هعلمها لك فى الجلسة .
- 4- وتبدأ الباحثة بتعليم الطفل الأرقام (1 ، 2) ، فتحضر الباحثة ورقة بيضاء وقلم خط عريض ، وتكتب أمام الطفل رقم واحد/ (1) وتسال الطفل تعرف ده رقم ايه ؟ ، إذا استجاب الطفل وقال رقم واحد تعززه ومعنويًا .
- 5- وفى حال عدم استجابة الطفل بشكل صحيح تقوم الباحثة بتدريب الطفل على رقم واحد ، فتكتبه أمام الطفل وتردد عليه أكثر من مرة ده رقم واحد ، وتطلب من الطفل أن يردد وراءها ، وتكرر ذلك معه عدة مرات حتى يتمكن من معرفة رقم واحد وطريقة كتابته بشكل صحيح ، وتعززه فى كل مره على كل إجابة صحيحة له .
- 6- تستخدم الباحثة الكور التي تم عرضها مسبقا أمام الطفل وتطلب منه أن يعطيها كورة واحدة ، وتعززه إذا استجاب لها بشكل صحيح .
- 7- تعرض الباحثة بطاقة لرقم واحد على الطفل ، وتساله ده رقم ايه ؟ ، إذا استجاب بشكل صحيح تعززه .
- 8- وإذا لم يستجب بشكل صحيح . تكرر الباحثة مرة أخرى التعرف على رقم واحد / (1) ، حتى يقن الطفل مهارة التعرف على رقم واحد .
- 9- تعطى الباحثة للطفل ورقة وقلم وتطلب منه أن يكتب رقم واحد ، وتعززه بشكل فوري إذا أجاب بشكل صحيح ، وإذا لم يُجب تدريبه الباحثة مرة ثانية على طريقة كتابته ، أو قد تقوم بتقريب الرقم وتطلب منه أن يمشي على هذه النقاط ، حتى يتمكن من طريقة كتابة الرقم بشكل صحيح .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

10- بعد ذلك تنقل الباحثة إلى رقم (2) فتستخدم ورقة بيضاء وقلم خط عريض ، وتكتب أمام الطفل رقم اثنين/ (2) وتسال الطفل تعرف ده رقم ايه ؟ ، إذا استجاب الطفل وقال رقم اثنين تعززه معنوياً .

11- وإذا لم يُجب الطفل بشكل صحيح تقوم الباحثة بتدريبه على رقم اثنين /2 ، فتكتبه أمام الطفل وتردد عليه أكثر من مرة ده رقم 2 ، وتطلب من الطفل أن يردد وراءها ، وتكرر ذلك معه عدة مرات حتى يتمكن من معرفة رقم 2 وطريقة كتابته بشكل صحيح ، وتعززه في كل مره على كل إجابة صحيحة له .

12- تستخدم الباحثة الكور التي تم عرضها مسبقاً أمام الطفل وتطلب من أن يعطيها كرتين ، وتعززه إذا استجاب لها بشكل صحيح .

13- تعرض الباحثة بطاقة لرقم 2 على الطفل ، وتسال الباحثة الطفل ده رقم ايه ؟ ، إذا أجاب بشكل صحيح تعززه.

14- وإذا لم يستجب بشكل صحيح . تكرر الباحثة مرة أخرى التعرف على رقم اثنين / (2) ، حتى يتقن الطفل مهارة التعرف على رقم اثنين .

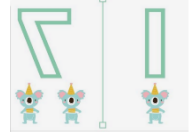
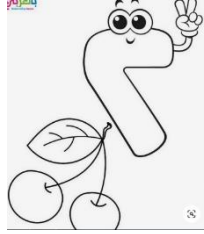
15- تعطي الباحثة للطفل ورقة وقلم وتطلب منه أن يكتب رقم 2 ، وتعززه بشكل فوري إذا استجاب بشكل صحيح ، وفي حال عدم استجابته تدريبه مرة ثانية على طريقة كتابته ، أو قد تقوم بتقريب الرقم وتطلب منه أن يمشي على هذه النقاط ، حتى يتمكن من طريقة كتابة الرقم بشكل صحيح .

تقييم الجلسة :

تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من الصور بها عدد من الرسومات المختلفة ، وتطلب منه أن يقول لها عدد تلك الرسومات ؛ ثم يعبر عنها كتابياً .



أنسرين عايد بيومى خليل



الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتهم علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرب طفلها علي الرقمين اللذين تدرب عليهما في الجلسة باستخدام أشياء في المنزل .
- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبيه على أهمية الحضور ، وتقديم له كلمات الشكر ، وتسمح له بالانصراف .

الجلسة السابعة والأربعون

موضوع الجلسة:

جمع رقم واحد ورقم واحد آخر .

أهداف الجلسة:

الهدف العام:

أن يتمكن الطفل من أداء عملية الجمع في أبسط أشكالها .

الأهداف الإجرائية :

- 1- أن يتعرف الطفل على عملية الجمع .
- 2- أن يتقن الطفل استخدام علامة الجمع .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- 3- أن يفهم الطفل عملية الجمع ومفهوم الإضافة .
 - 3- أن يتدرب الطفل على جمع رقمين صغيرين .
 - 4- أن يتمكن الطفل من القيام بعملية الجمع .
 - 5- أن يمارس الطفل عملية الجمع على الأشياء من حوله .
- زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الفنيات المستخدمة:

الحث اللفظي والبدني ، التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي ، التكرار ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي .

الأنشطة المصاحبة :

فيديو تعليم الجمع .

الأدوات المستخدمة :

المكعبات - مجسمات أشكال مختلفة - كور صغيرة - مجسم لعلامة الجمع - سبورة صغيرة - قلم سبورة .

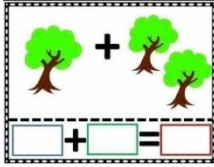
إجراءات الجلسة :

- 1- تبدأ أنشطة الجلسة بالترحيب بالطفل ، والابتسام في وجهه ومراجعة الواجب المنزلي ، للتأكد من أنه قد استوعب ماتدرب عليه في الجلسة السابقة، وتعزيزه علي ذلك.
- 2- تحرص الباحثة أن تكون غرفة التدريب خالية من أي مشتتات للطفل ، ويجلس الطفل أمامها ؛ ثم تقوم بوضع ورقة بيضاء كبيرة أمام الطفل وتكتب عليها بخط واضح علامة الجمع (الزائد) وكان قد تدرب عليها في الجلسة السابقة، وتساءل الطفل فاكردى علامة إيه ؟ أوالعلامة دى بتشير إلى إيه ؟ ، وتنتظر ما بين (2- 5) ثوانى ، إذا أجاب الطفل بشكل صحيح تعززه بشكل فوري وفى حال عدم الإجابة تبدأ تدريبه من جديد على عملية الجمع .
- 3- تقوم الباحثة بوضع صندوق من الكور الصغيرة ، وصندوق من المكعبات ، وتأخذ من كل صندوق كورة واحدة ، ومكعب واحد ، وتقول للطفل لو عايزين نعرف دول عددهم كام هنعمل ايه ؟ ، إذا أجاب الطفل وقال هنجمعهم مع بعض تعززه الباحثة بمعزز مفضل لديه (شيبسى) ، وفى حال عدم الإجابة تظهر الباحثة علامة الجمع وتقول للطفل هنجمعهم ، وده رمز علامة الجمع واسمها زائد ، وتكرر الباحثة على الطفل كلمة زائد .

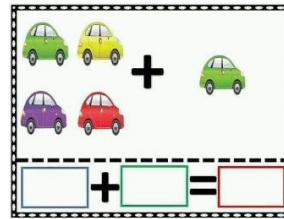
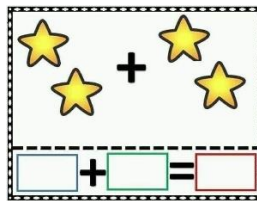
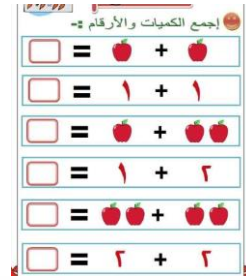
- 4- تضع الباحثة الكورة والمكعب وبيئهما علامة الزائد ، وتقول للطفل تقدر تقولى دول عددهم كام ؟ ، إذا أجاب الطفل بشكل صحيح وقال 2 تعززه الباحثة معنوياً .
- 5- وفى حال عدم إجابة الطفل تقوم الباحثة بتدريب الطفل على عملية الجمع ، فتقول للطفل ده مكعب واحد اعلمى رقم واحد على صوابع إيدك وتحث الباحثة الطفل على الإجابة بشكل صحيح وتعززه معنوياً ، ثم تسأل الطفل دى كام كورة ؟ إذا أجاب وقال كورة واحدة تعززه ، ثم تطلب منه أن يعمل رقم واحد على صوابعه فى اليد الأخرى ، وتسأله دول كده كام ؟ يلا نعد وتطلب منه أن يعد على صوابع يده ، وتعززه معنوياً على استجابته الصحيحة .
- 6- تكرر الباحثة ذلك مع الطفل وتخرج له مكعبين وكورة ، وتطلب من الطفل أن يعد لها عددهم على صوابع يده ، ثم تطلب منه أن يقوم بعدهم ، وتحثه على الإجابة بشكل صحيح ، ثم تعززه على إجابته الصحيحة بشئ مفضل لديه .
- 7- تكرر الباحثة هذا النشاط مع الطفل ، وتطلب من الطفل أن يخرج لها كورتين ومكعبين ، وتطلب من الطفل أن يخرج لها عددهم على صوابع يده ، ثم تطلب منه أن يقوم بعدهم ، وتحثه على الإجابة بشكل صحيح ، ثم تعززه على إجابته الصحيحة بشئ مفضل لديه .
- 8- تحضر الباحثة سبورة صغيرة ، وتضعها على المنضدة التى بينها وبين الطفل ، وتكتب عليها بعض مسائل الجمع البسيطة ، فتكتب أمام الطفل $1+2 = \dots$ ، $1+1 = \dots$ ، $2+2 = \dots$ ، $3+1 = \dots$ ، ثم تعطى الطفل قلم سبورة وتطلب منه أن يجيب عن هذه المسائل ، فيجيب عن الأولى فتعززه بشكل فوري على إجابته الصحيحة ، وإذا أخطأ الطفل فى إجابة إحدى المسائل ، تقوم بحث الطفل على الإجابة بشكل صحيح ، وتنتظر عليه لمدة بسيطة ما بين (2- 5) ثوانى ، إذا أجاب بشكل صحيح تعززه بشكل فوري .
- 10- فى حال عدم إجابة الطفل تقوم الباحثة بالإجابة عن المسألة ($3+1 = \dots$) كالتالى ، فتقول له هخرج ثلاثة على ايدى بص كده دول ثلاثة ، والايدي الثانية هخرج منها صابع واحد بص كده ، يلا نعد سوا وتحثه على الإجابة معها ، فتبدأ تقول واحد ، اتنين ، ثلاثة ، أربعة ، وتقول للطفل كده وصلنا لرقم كام ، وتعززه على استجابته الصحيحة ، وتكرر عليه السؤال كده ($3+1 = \dots$) يساوى كام ، وتعززه معنوياً على استجابته الصحيحة .

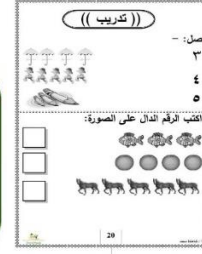
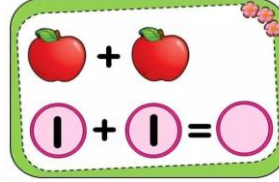
برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

تقييم الجلسة :



تعرض الباحثة على الطفل مجموعة من الصور عليها رسومات بأعداد مختلفة وتطلب من الطفل أن يجمع ما بها .





الواجب المنزلي :

تقوم الباحثة بإرسال بطاقة إلي الوالدين لتدريب الطفل علي ماتم تعلمه أثناء الجلسة ، وكتابة ملاحظاتها علي سلوك الطفل أثناء التدريب ، وتطلب من الأم أن تدرّب طفلها على القيام بعملية الجمع فتحل معه عدة مسائل مختلفة وتأتي له بمجسمات وتطلب منه أن يجمعهم أمامها.

- في نهاية الجلسة تودع الباحثة الطفل ، وتبلغه بموعد الجلسة القادمة ، مع التنبيه على أهمية الحضور ، وتقديم له كلمات الشكر، وتسمح له بالانصراف .

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية :

- إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2017) . البرامج التربوية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد . الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2010). التوحد، السلوك والتشخيص والعلاج، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2011). تعديل السلوك الإنساني: النظرية والتطبيق. عمان، دار المسيرة.
- أشرف على جاد الكريم على (2019) .المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة جنوب الوادي .
- بولا كلوث، كيلي شاندر (ترجمة) مصطفى صبح أحمد راحيل (2014) . أرض تجمعنا "تدريس القراءة والكتابة للأطفال التوحديين". القاهرة، عالم الكتب.
- تهانى محمد عثمان منيب ، السيد أحمد على الكيلانى ، أمينة محمد عبدالله (2015) . برنامج مقترح لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية فى ليبيا . مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 39(1)، 517-594 .
- تيسير مفلح كوافحة ، وعمر فواز عبد العزيز (2010) . مقدمة فى التربية الخاصة . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جمال محمد سعيد الخطيب (2010). تعديل السلوك الإنساني. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- جمال محمد سعيد الخطيب (2017) . تحليل السلوك التطبيقي . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- جمال محمد سعيد الخطيب ، ومنى صبحي الحديدي (2005أ) . المدخل إلى التربية الخاصة . عمان : دار حنين للنشر والتوزيع .

- جمال محمد سعید الخطیب ومنی صبحی الحیددی (2014) . مناهج وأسالیب التدیس فی التریبة الخاصة ، ط4 ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزیع .
- حمزة الجبالی (2016) . التوحد والاضطرابات الذاتویة . عمان : دار عالم للثقافة والنشر والتوزیع .
- خولة أحمد یحیی (2000) . الاضطرابات السلوكیة والانفعالیة . عمان: دار الفكر للنشر والتوزیع.
- خولة أحمد یحیی ، ماجدة السید عبید (2007) . أنشطة للأطفال العادیین ولذوی الاحتياجات الخاصة . عمان : دار المسیرة للنشر والتوزیع .
- ریتا جوردن ، وستیوارت بیول (ترجمة) رفعت محمود بهجات (2007) . الأطفال التوحدیین جوانب النمو وطرق التدیس . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزیع.
- سحر عبد الموجود (2009). فاعلیة برنامج تدیری لخفض سلوك إیذاء الذات لدى الأطفال التوحدیین. رسالة ماجستیر. کلیة التریبة، جامعة عین شمس.
- سلوی رشدی أحمد صالح (2009) . فاعلیة برنامج نفس حرکی فی تنمیة بعض المفاهیم المکانیة لدى الأطفال التوحدیین . رسالة ماجستیر . کلیة التریبة . جامعة عین شمس .
- سهیر کامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس(2012) . اختبار المهارات اللغویة لطفل الروضة . القاهرة : دار حورس للطباعة والنشر .
- سید جارحی السید یوسف الجارحی (2004). فاعلیة برنامج تدیری فی تنمیة بعض مهارات السلوك التکفیفی لدى الاطفال التوحدیین وخفض سلوكیاتهم المضطربة .رسالة ماجستیر .کلیة التریبة . جامعة عین شمس .
- شعبان حنفی شعبان ، رانیا عبد العظیم المنیر (2012) . تعلم الرياضیات لذوی صعوبات التعلم دلیل عملی لریاض الأطفال. عمان : دار دیبونو للنشر والتوزیع .
- عادل عبدالله محمد (2008) . قصور المهارات قبل الأكادیمیة للأطفال الروضة وصعوبات التعلم . ط2، القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزیع .
- عبد الرحمن سید سلیمان (2012). معجم مصطلحات اضطراب التوحد. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصریة.

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

- عبد الرحمن سيد سليمان ، تهاني محمد عثمان منيب ، يعمر رحيم حسين (2021) .
مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية (لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد) ، مركز الإرشاد
النفسي ، كلية التربية - جامعة عين شمس .
- عبد الرحمن سيد سليمان (2007). معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الرحمن سيد سليمان والسيد يس التهامي والشيماء محمد عبدالله الوكيل (2016).
مقياس تقييم المهارات الاكاديمية الاساسية لدى الاطفال. مجلة كلية التربية بجامعة عين
شمس. 40، 15-111.
- عبد الرحمن سيد سليمان، سميرة محمد شند، إيمان فوزي سعيد (2004). دليل الوالدين
والمتخصصين في التعامل مع الطفل التوحدي. القاهرة، دار زهراء الشرق .
- عبد العزيز السيد الشخص (2013). مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (2014). مقياس تشخيص اضطراب أسبرجر. القاهرة : مكتبة
الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص، ومحمود الطنطاوي (2015). استمارة التشخيص الفارق
لاضطراب طيف التوحد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (2018أ) . تعديل السلوك (المبادئ - المتطلبات -
الاستراتيجيات) . القاهرة : مكتبة الفيروز.
- عبد العزيز السيد الشخص (2018ب) . الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم
. القاهرة : مكتبة الفيروز .
- عبد العزيز السيد الشخص (2019) . مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال ط2.
القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (2019ج) . قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات
الخاصة ط6 . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فادية محمد زكي علوان (1992) . ارتقاء المعالجة الآتية والمعالجة المتعاقبة عند الأطفال
في المرحلة العمرية 4-11. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 26، 105.

- فوزية الجلامدة، ونجوى حسن (2013). اضطرابات التواصل لدى التوحديين. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمود السيد أبو النيل، محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع (2013). تقنين وتعريف مقياس ستانفورد بينيه، الصورة الخامسة، القاهرة، الاكاديمية العربية للتدريب.
- نايف بن عابد الزارع (2014). المدخل إلى اضطراب التوحد "المفاهيم الأساسية وطرق التدخل". عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- وفاء على الشامى (2004) . سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها) . الكتاب الثاني . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .
- ياسر محمد محمود عبد ربه (2020) . فاعلية برنامج لوفاس "LOVAAS" لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد. رسالة ماجستير . معهد البحوث والدراسات العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- يوسف عبد الصبور عبد الله، بدوى محمد حسين ، عبد الجابر عبد الله عبد الظاهر ، أشرف على جاد الكريم على (2019) .المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين . مجلة العلوم التربوية . جامعة جنوب الوادي . كلية التربية بقنا . العدد (38) . 64 - 102.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

Aboras, Y. A., Abdou, R. M., & Gaber, H. E. (2019). The impact of high intensity versus low intensity behavioral therapy in establishment of functional routines in Egyptian autistic children. The Egyptian Journal of Otolaryngology, 35(1), 115–121.

Admine,E, (2010) Cognitive Development Pre– Academic Skills
Http//Blogs.ubc.ca/early Childhood Interventional /2010/ 12 /pre–
Academic– Skills.

American psychiatric association. (2022). Diagnostic and statistical manual of mental disorders, text revision (dsm-5...-tr (tm)). American psychiatric asso.

Arick, J. R., Loos, L., Falco, R., & Krug, D. A. (2004). The STAR Program: Strategies for teaching based on autism research, levels I, II, & III. Austim. TX: Pro-Ed.

Arick, J. R., Young, H. E., Falco, R. A., Loos, L. M., Krug, D. A., Gense, M. H., & Johnson, S. B. (2003). Designing an outcome study to monitor the progress of students with autism spectrum disorders. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 18(2), 75-87.

Arick, J., (2013), STAR Research Programs. Information retrieved from . <http://starautismsupport.com>.

Azad, G. F., Locke, J., Downey, M. M., Xie, M., & Mandell, D. S. (2015). One-to-one assistant engagement in autism support classrooms. Teacher education and special education, 38(4), 337-346.

Bacon, E. C., Dufek, S., Schreibman, L., Stahmer, A. C., Pierce, K., & Courchesne, E. (2014). Measuring outcome in an early intervention program for toddlers with autism spectrum disorder: use of a curriculum-based assessment. Autism research and treatment, 2014.

Bagaiolo, L. F., Mari, J. D. J., Bordini, D., Ribeiro, T. C., Martone, M. C. C., Caetano, S. C., ... & Paula, C. S. (2017). Procedures and compliance of a video modeling applied behavior analysis

intervention for Brazilian parents of children with autism spectrum disorders. *Autism*, 21(5), 603–610.

Barton, E. E., & Harn, B. (2012). Educating young children with autism spectrum disorders. Corwin Press.

Beecher, C. C., & Darragh, J. J. (2011). Using literature that portrays individuals with autism with pre-service teachers. *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 84(1), 21–25.

Bhavnani, S., Lockwood Estrin, G., Haartsen, R., Jensen, S. K., Gliga, T., Patel, V., & Johnson, M. H. (2021). EEG signatures of cognitive and social development of preschool children—a systematic review. *PLoS one*, 16(2), e0247223.

Boutot, E. A(2016). Autism spectrum disorders: Foundations, characteristics, and effective strategies. Pearson.

Casenhiser, D. M., Shanker, S. G., & Stieben, J. (2013). Learning through interaction in children with autism: Preliminary data from a social-communication-based intervention. *Autism*, 17(2), 220–241.

Din, F. S., & McLaughlin, D. (2000). Teach Children with Autism with the Discrete-Trial Approach. Paper presented at the Annual Conference of the Eastern Educational Research Association (Clearwater, FL, February 16–19, 2000)

Dixon, M. R., Belisle, J., Stanley, C. R., Munoz, B. E., & Speelman, R. C. (2017). Establishing derived coordinated symmetrical and transitive gustatory-visual-auditory relations in children with autism and related intellectual disabilities using the

PEAK-E curriculum. Journal of Contextual Behavioral Science, 6(1), 91-95.

Dockrell, J. E., Ricketts, J., Charman, T., & Lindsay, G. (2014). Exploring writing products in students with language impairments and autism spectrum disorders. Learning and Instruction, 32, 81-90.

Ghanouni, P., Jarus, T., Zwicker, J. G., Lucyshyn, J., Mow, K., & Ledingham, A. (2019). Social stories for children with autism spectrum disorder: Validating the content of a virtual reality program. Journal of autism and developmental disorders, 49(2), 660-668.

Green, V. A., Pituch, K. A., Itchon, J., Choi, A., O'Reilly, M., & Sigafos, J. (2006). Internet survey of treatments used by parents of children with autism. Research in developmental disabilities, 27(1), 70-84.

Griffin, D., & Lundy-Ponce, G. (2003). At the Starting Line: Early Childhood Education Programs in the 50 States. American Educator, 27(2),20.

Hallan, D. and Kauffman, J. (2006), Exceptional Learners: Introduction to Special Education,(11th Ed.) .New Jersey: Prentice_Hall.

Hammel, A. M., & Hourigan, R. M. (2020). Teaching music to students with autism. Oxford University Press, USA.

Hargrove, Walston, Jill (2001). Reading young children's achievement and classroom experiences. condition of education 480265.

Harrington, C. (2021). Strategies for Teaching Based on Autism Research (STAR Program) Curriculum Review and Implementation.

Curriculum Review and Implementation" (2021). Dissertations, Theses, and Projects. 581. <https://red.mnstate.edu/thesis/581>

Harris, S. L., & Delmolino, L. (2002). Applied behavior analysis: Its application in the treatment of autism and related disorders in young children. *Infants & Young Children*, 14(3), 11–17.

Henderson, L. M., Clarke, P. J., & Snowling, M. J. (2014). Reading comprehension impairments in autism spectrum disorders. *L'Année psychologique*, 114(4), 779–797.

<http://starautismsupport.com>.

Jenson, W. R., Clark, E., Director, G., & Hood, J. (2013) . Utah Classroom Models for Teaching Children with Autism. University of Utah.

Jobin, A. (2020). Varied treatment response in young children with autism: A relative comparison of structured and naturalistic behavioral approaches. *Autism*, 24(2), 338–351.

Koegel, Lynn, Kern; Singh, Anjileen, K.; Koegel, Robert L. (2010). Improving Motivation for Academics in Children with Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorder*. Vol.40, pp. 1057–1066.

Kratz, H. E., Stahmer, A., Xie, M., Marcus, S. C., Pellecchia, M., Locke, J., ... & Mandell, D. S. (2019). The effect of implementation climate on program fidelity and student outcomes in autism support classrooms. *Journal of consulting and clinical psychology*, 87(3), 270.

KristenDovgan, Kerri P.Nowell, **TheresaHecmanczuk^a .(2022).** Brief report: The impact of the broad autism phenotype on parent perception

of autism symptoms in their children with and without autism spectrum disorder compared to teachers,1-9.

Lanou, A., Hough, L., & Powell, E. (2012). Case studies on using strengths and interests to address the needs of students with autism spectrum disorders. *Intervention in School and Clinic*, 47(3), 175-182.

Leaf, J. B. (Ed.). (2017). Handbook of social skills and Autism spectrum disorder: Assessment, curricula, and intervention. Springer.

Locke, J., Rotheram-Fuller, E., Xie, M., Harker, C., & Mandell, D. (2014). Correlation of cognitive and social outcomes among children with autism spectrum disorder in a randomized trial of behavioral intervention. *Autism*, 18(4), 370-375.

Mandell, D. S., Stahmer, A. C., Shin, S., Xie, M., Reisinger, E., & Marcus, S. C. (2013). The role of treatment fidelity on outcomes during a randomized field trial of an autism intervention. *Autism*, 17(3), 281-295.

Matson, J. L., & Nebel-Schwalm, M. (2007). Assessing challenging behaviors in children with autism spectrum disorders: A review. *Research in Developmental Disabilities*, 28(6), 567-579.

Miller, Regina (1996). The Developmentally Appropriate Inclusive Classroom in Early Education. Delmar Publishers An International Thomson Publishing Company. London.

Mirenda, P. (2003). "He's not really a reader...": Perspectives on supporting literacy development in individuals with autism. *Topics in Language Disorders*, 23(4), 271-282.

Nelson, J. R., Stage, S. A., Epstein, M. H., & Pierce, C. D. (2005). Effects of a prereading intervention on the literacy and social skills of

children. Exceptional Children, 72(1), 29–45.

Nikopoulos, C. K., & Keenan, M(2003). Promoting social initiation in children with autism using video modeling. Behavioral Interventions: Theory & Practice in Residential & Community-Based Clinical Programs, 18(2), 87–108.

Odom, S. L., Boyd, B. A., Hall, L. J., & Hume, K. (2010). Evaluation of comprehensive treatment models for individuals with autism spectrum disorders. Journal of autism and developmental disorders, 40(4), 425–436. **Rubenstein, L. D., Pierson, E. E., Wilczynski, S. M., & Connolly, S. C. (2013).** Fitting the high ability program to the needs of individuals with autism spectrum disorders. Psychology in the Schools, 50(9), 910–922.

Ouellette, R. R., Pellecchia, M., Beidas, R. S., Wideman, R., Xie, M., & Mandell, D. S. (2019). Boon or burden: The effect of implementing evidence-based practices on teachers' emotional exhaustion. Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research, 46, 62–70.

Pellecchia, M., Connell, J. E., Beidas, R. S., Xie, M., Marcus, S. C., & Mandell, D. S. (2015). Dismantling the active ingredients of an intervention for children with autism. Journal of autism and developmental disorders, 45, 2917–2927.

Plains, D. A. (2007). Parents' and teachers' perceptions of preschoolers' pre-academic skills and readiness for kindergarten (Doctoral dissertation, Texas Woman's University).

Quan, J. L. (2014). Reading achievement for students with autism and students with learning disability: A comprehensive examination of five key areas of reading. California State University, Los Angeles.

Rimmer, C., Dahary, H., & Quintin, E. M. (2022). Emergent literacy skills and autism: A scoping review of intervention programs. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 97, 102004.

Rimmer, C., Dahary, H., & Quintin, E. M. (2022). Emergent literacy skills and autism: A scoping review of intervention programs. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 97, 102004.

Rogers, S. J., & Vismara, L. A. (2008). Evidence-based comprehensive treatments for early autism. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 37(1), 8–38.

Romano, S. M., Hurewitz, F., & Mandell, D. S. (2013). Assessing Grammar, Vocabulary, Syntactic Complexity and Pragmatics in Children with Autism Before and After STAR and TEACCH (Doctoral dissertation, Drexel University).

Roxburgh, C. A., & Carbone, V. J. (2013). The effect of varying teacher presentation rates on responding during discrete trial training for two children with autism. *Behavior Modification*, 37(3), 298–323.

Rubenstein, L. D., Pierson, E. E., Wilczynski, S. M., & Connolly, S. C. (2013). Fitting the high ability program to the needs of individuals with autism spectrum disorders. *Psychology in the Schools*, 50(9), 910–922.

Schmadeka, T. (2015). Effectiveness of the STAR program (Order No. 1593909). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1725713179). Retrieved from

<https://www.proquest.com/dissertations-theses/effectiveness-star-program/docview/1725713179/se-2>

Schreibman, L. (2005). The science and fiction of autism. Harvard University Press.

Serci, A. (2016). Developing reading comprehension for children with Autism Spectrum Disorder through concrete representations: a thesis presented in partial fulfilment of the requirements for the degree of Masters of Educational Psychology at Massey University, Albany, New Zealand (Doctoral dissertation, Massey University).

Simpson, R. L., McKee, M., Teeter, D., & Beytien, A. (2007). Evidence-based methods for children and youth with autism spectrum disorders: Stakeholder issues and perspectives. *Exceptionality*, 15(4), 203-217.

Smith, T., Groen, A. D., & Wynn, J. W. (2000). Randomized trial of intensive early intervention for children with pervasive developmental disorder. *American journal on mental retardation*, 105(4), 269-285.

Stahmer, A. C., Collings, N. M., & Palinkas, L. A. (2005). Early intervention practices for children with autism: Descriptions from community providers. *Focus on autism and other developmental disabilities*, 20(2), 66-79.4.

Stahmer, A. C., Rieth, S., Lee, E., Reisinger, E. M., Mandell, D. S., & Connell, J. E. (2015). Training teachers to use evidence-based practices for autism: Examining procedural implementation fidelity. *Psychology in the Schools*, 52(2), 181-195.

Stahmer, A. C., Suhrheinrich, J., Reed, S., Schreibman, L., & Bolduc, C. (2011). Classroom Pivotal Response Teaching for

برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات

Children with Autism. Guilford Press. 72 Spring Street, New York, NY 10012.

Sturmey, P. (2008). Best practice methods in staff training. Effective practices for children with autism, 159–178.

Taryn K. (2016). Using technology to deliver home-based applied behavior analysis to children in foster care with autism (Doctoral dissertation, The University of Utah).

Torgesen, J. K. (2001). Empirical and Theoretical Support for Direct Diagnosis of Learning Disabilities by Assessment of Intrinsic Processing Weaknesses. Executive Summary.

Vanegas, S. B. (2019). Academic skills in children with autism spectrum disorders with monolingual or bilingual experience. Autism & Developmental Language Impairments, 4, 2396941519888170.

Vismara, L. A., & Lyons, G. L (2007). Using perseverative interests to elicit joint attention behaviors in young children with autism: Theoretical and clinical implications for understanding motivation. Journal of Positive Behavior Interventions, 9(4), 214–228.

Volkmar, F. R., Paul, R., Klin, A., & Cohen, D. J. (Eds.). (2005). Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorders, Diagnosis, Development, Neurobiology, and Behavior.

Wistorm, E. (2010). Construct validation with mnemonic study of phonological awareness for children entering pre-kindergarten. Journal of Psych educational Assessment. 22 (4): 573– 58.

Abstract:

This research aims to introduce a program for enhancing some preacademic skills among children with autism through using STAR Activities. The sample consists of (7) children with autism, aged from (4-6) years. There are also different tools that have been applied. These tools are Family socio-economic level scale (Prepared by Abd Elaziz Elshakhs, 2013), Stanford Binet Intelligence Scale, fifth picture (Translated by Mahmoud Abu El nil, 2011), a scale of diagnosing children with autism (Prepared by Abd Elaziz Elshakhs, 2019), Differential Diagnosis Checklist for Autism Disorder (Prepared by/ Abd Elaziz Elshakhs & Mahmoud Eltantawy, 2015), a scale of pre-academic skills among children with autism (Prepared by Abd Elrahman Soliman, Tahany Mounib & Yamor, 2021), and a program for enhancing some pre-academic skills among children with autism (Prepared by the researchers). The program is multistage (warming up, implementation, and evaluation). It consists of (50) sessions, through these sessions STAR Activities, additional activities, pictures, and different techniques have been applied.

Keywords: Autism, STAR Program, STAR Activities, Preacademic skills